

منظمات الأسرة الثورية تشيد وتؤكد:

الرئيس تبون حقق "نتائج إيجابية" في مختلف المجالات

وزارة الزراعة  
تضد وتؤكد:

لاندر  
في مخزون  
البقول  
الجافة والأرز

ص 3

الحوار  
مفك في معرفة الحقيقة  
برمية وطنية مستقلة



ص 5

الأحد 20 أوت 2023 الموافق 03 صفر 1445 هـ السنة السادسة عشرة العدد: 4956 الثمن: 15 دج

أحزاب وجمعيات وشخصيات يؤكدون في الندوة الوطنية للتلاحم:

# مصلحة الوطن فوق كل اعتبار

ص 4

سيما في تكريس الطابع  
الاجتماعي وملف الذاكرة:



قوجيل يشيد بسياسة  
الرئيس تبون

ص 3

في رسالته عشية اليوم الوطني للمجاهد.. الرئيس تبون:

# الجزائر تواصل الانجازات بفضل سواعد أبنائها

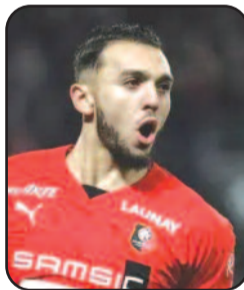
نستلهم الثقة في مقدرات  
الأمة لنحقق مؤشرات  
إيجابية في مجالات  
التنمية المستدامة

الجزائر تواصل  
الاضطلاع الكامل  
بدورها المحوري في  
المنطقة والعالم

أحرزنا تقدماً في  
توسيع شراكاتنا  
الاستراتيجية  
عبر العالم

ص 3

بانضمام  
غوري ..



المنافسة تشد  
في الخضار

ص 14

وزارة التجارة تعلن:



معارض لبيع الأدوات  
المدرسية لكسر المضاربة

ص 5



## الرئيس تبون يبعث برسالة خطية لنظيره المصري

استقبل وزير خارجية جمهورية مصر العربية، السيد سامح شكري، سفير الجزائر في القاهرة والمندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية، حميد شبيبة، حيث سلمه رسالة خطية موجهة إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي من قبل أخيه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

وأكد وزير الخارجية المصري للسفير، خلال هذا اللقاء الذي جرى يوم الأربعاء، على "إرادته الراسخة في مواصلة توسيع وتعميق التعاون بين الجزائر ومصر وتكثيف التشاور السياسي بينهما على مختلف المستويات"، ونوه بمستوى الجيد وبالمكاسب المحققة في مجال التعاون الاقتصادي بين الجزائر ومصر.

بدوره، أعرب شبيبة عن "عزم الجزائر على ترقية التعاون بين البلدين الشقيقين لا سيما في مجالات الاستثمار والشراكة والتبادل التجاري لاستغلال الإمكانيات الكبيرة المتوفرة في مصر والجزائر".

# الحوار

الأحد 20 أوت  
2023م الموافق  
03 صفر 1445هـ

# 2

# تحت المجهر



## الاستفادة من الخدمات الجامعية للطلبة الجدد إلكترونيا

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أمس السبت، عن إطلاق المنصة الرقمية للاستفادة من الخدمات الجامعية (الإيواء والمنحة) للطلبة الجدد حاملي شهادة البكالوريا 2023.

وأوضحت الوزارة أن المنصة ستكون مفتوحة ابتداء من أمس السبت 19 أوت على الساعة 00:00 إلى غاية ليلة الأربعاء 23 أوت 2023 وذلك حسب تاريخ الموعد المدون في شهادة التوجيه.

وللتسجيل يرجى زيارة الرابط التالي:  
<https://progres.mesrs.dz/webonou>

## هذا هو جديد بريد الجزائر عن البطاقة الذهبية...

## البطاقة الذهبية



كشفت مؤسسة بريد الجزائر، أنه يمكن لزيائتها تغيير مكتب استلام البطاقة الذهبية بكل سهولة.

وأوضح بيان للمؤسسة، أنه ولتغيير مكتب استلام البطاقة الذهبية عليك تتبع الخطوات التالية:

فتح حساب عبر تطبيق Eccc، والتوجه لخدمة طلب البطاقة الذهبية، ثم تغيير مكتب استلام البطاقة الذهبية بكل سهولة.



## رئيس الجمهورية يبعث رسالة خطية إلى محمد بن زايد

استقبل السفير عمر فريتح، سفير الجزائر لدى الإمارات العربية المتحدة يوم الخميس بقصر الوطن من قبل سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير ديوان الرئاسة.

وسلم السفير الجزائري صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رسالة خطية من فخامة الرئيس عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وسبل تعزيزها.

وبحث سمو الشيخ منصور بن زايد والسفير عمر فريتح علاقات التعاون المشترك القائمة بين دولة الإمارات والجزائر وسبل تعزيزها وتطويرها بما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين، كما تم استعراض عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

## إطلاق أسماء 3 أبطال على مرافق عسكرية وخدمية



أعلنت وزارة الدفاع الوطني، نهاية الأسبوع، عن إطلاق أسماء ثلاثة أبطال على مرافق عسكرية وخدمية، وأتى ذلك عشية إحياء اليوم الوطني للمجاهد الأحد القادم تخليداً للذكرى المزدوجة لهجمات الشمال القسنطيني (1955) ومؤتمر الصومام (1956).

جاء في بيان لوزارة الدفاع الوطني، أنه تطبيقاً لتعليمات القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي بتسمية الوحدات والهيكل العسكري بأسماء شهداء ومجاهدي ثورة التحرير، أشرف القائد الجهوي للدرك الوطني بالبلدية الإقليمية لأمن الطرقات للدرك الوطني بالجزائر، باسم الشهيد البطل "أحمد زيدان"، ومقر السرية الإقليمية لأمن الطرقات للدرك الوطني بالرغاية، باسم الشهيد البطل "بوعلام بورعدة".

ووجرت المراسم بحضور إدارات الناحية وأفراد من عائلتي الشهيد، فيما شهد الحفل تسليم هدايا رمزية لعائلتي الشهيدين تقديراً وعرضاً بتضحياتهما وتضحيات كل المجاهدين والشهداء.

إلى ذلك، تم تسمية المؤسسة الوزارية الـ 13 للاحتياط العام للمعمودية بالناحية العسكرية الأولى في عين وسارة، باسم المجاهد المتوفى "الهجري محمد"، وأشرف قائد الناحية العسكرية الأولى، على تسمية مقر المؤسسة المذكورة، بحضور إدارات الناحية وأفراد من عائلة المجاهد.



## إلغاء عدد من رحلات القطار اعتباراً من اليوم

أعلنت الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، إلغاء بعض الرحلات استثنائياً وحسب بيان للشركة فإن الأمر يتعلق بالرحلات على خطي "الجزائر - تبسة - الجزائر"، وكذا "تبسة - سوق أهراس - تبسة".

وسيتم إلغاء هذه الرحلات استثنائياً اعتباراً من الأحد المقبل إلى غاية يوم الثلاثاء، على أن تعود حركة سير القطارات حسب البرنامج اليومي لها يوم الأربعاء الذي يليه.

ويأتي هذا القرار بسبب برمجة أشغال تهيئة خطوط السكك الحديدية على مستوى مقاطع (تبسة - جبل العنق) و(تبسة - سيدي يحيى) و(سيدي يحيى - واد الكبرى) - يضيف البيان.

هذا وتقدمت الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية باعتذارها عن الإزعاج الناجم عن هذا التوقف الاستثنائي للرحلات والذي يهدف حسيبها إلى تحسين جاهزية خطوط السكك الحديدية على مستوى هذه المقاطع.

## مباحثات جزائرية-تركية حول مجال الهجرة



التقى سفير الجزائر لدى تركيا، عمار بلاني، نهاية الأسبوع، برئيس مديرية الهجرة التركية، أتيليا توروس.

وحسب منشور للسفير الجزائري على منصة "إكس"، فإن اللقاء كان فرصة لبحث فرص التعاون بين الجزائر وتركيا في مجال الهجرة.

الطبع: وسط SIA  
عدد نسخ أمس: 2300 نسخة

كل الوثائق والصور  
التي تصل الجريدة  
لا تعاد إلى أصحابها  
سواء نشرت  
أو لم تنشر

هاتف التحرير:

023-59-73-03

فاكس التحرير:

023-59-73-02

[elhiwarpresse@gmail.com](mailto:elhiwarpresse@gmail.com)

أو الاتصال بالوكالة الوطنية للنشر والإشهار  
01 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: 78 76 78 - 73 71 28 (021)  
الفاكس: 43 30 43 - 73 95 59 (021)

العنوان: التعاونية العقارية المسماة لاروت،  
رقم 71. بئر الخادم - الجزائر

هاتف الإدارة: 023-18-76-06  
[elhiwaradm@gmail.com](mailto:elhiwaradm@gmail.com)

رقم الحساب الجاري: بيبك الجزائر الخارجي  
012220003819 002 00012 وكالة 112 عميروش

المدير العام

مسؤول النشر:

محمد يعقوبي

هاتف/فاكس: 023-18-76-03

# الحوار

يومية إخبارية شاملة  
تصدر عن ش.ذ.م.م الحوار

في رسالته عشية اليوم الوطني للمجاهد.. الرئيس تبون:

## الجزائر تواصل الإنجازات بفضل سواعد أبنائها

- أحرزنا تقدماً هاماً في اتجاه توسيع شراكاتنا الاستراتيجية عبر العالم
- الجزائر تواصل الاضطلاع الكامل بدورها المحوري في المنطقة والعالم
- تتجدد اليوم مشاعر الاعتزاز بالانتماء لوطن صنع كبرياءه الشهداء
- نستلهم في هذه المرحلة الثقة في مقدرات الأمة لنحقق مؤشرات إيجابية في مجالات التنمية المستدامة

أكد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس، أن الجزائر تواصل الإنجازات بفضل سواعد أبنائها وتتعزز بها المكاسب الاجتماعية حفظاً لكرامة المواطن.

لهجمات الشمال القسنطيني ومؤتمر الصومام، نستشرف بيقين المؤمنين برسالة الشهداء، والعارفين بمقدرات الجزائر ومكامن ثروتها ومقومات نهضتها مزيداً من الارتقاء ببلادنا، وإسراع صوتها وتثبيت مكانتها، لتواصل الاضطلاع الكامل بدورها المحوري في المنطقة والعالم مستمدة العزيمة من تعلق الشعب الجزائري بالعزة والسيادة وتطلعه إلى الرقي.

وأكد الرئيس تبون أنه من خلال الاحتفاء بالذكرى المزدوجة تتجدد "مشاعر الاعتزاز بالانتماء لوطن صنع كبرياءه الشهداء الأبرار، الذين أودعوا في الأجيال بذرة الوفاء لرسالة نوفمبر الخالدة وأورثوا شبابنا خصالاً تغذي فيها الوعي الوطني، والغيرة على بلد خاض حرباً مريرة ضروراً من أجل الاعتناق.. ودفع ثمن الحرية دماً غالياً مقدساً".



وأضاف رئيس الجمهورية بالقول: "إننا في الوقت الذي نحيا فيه الذكرى المزدوجة للاستثمارات، ولتأكيد حضور الجزائر القوي وتأثيرها إقليمياً ودولياً".

### م. جمال

وفي رسالة وجهها عشية اليوم الوطني للمجاهد المخلد للذكرى المزدوجة لهجمات الشمال القسنطيني ومؤتمر الصومام (20 أوت 1955-1956)، قال رئيس الجمهورية: "نستلهم، في هذه المرحلة التي نتوجه فيها جميعاً إلى بناء الجزائر الجديدة، الثقة في مقدرات الأمة التي تقوي من إرادتنا لنحقق بتضافر الجهود وإخلاص العمل خطوات تتحقق بها المؤشرات الإيجابية في مجالات التنمية المستدامة". وتابع الرئيس تبون مؤكداً بأنه "بسواعد أبنائها، نتواصل الإنجازات.. وتتعزز بها المكاسب الاجتماعية حفظاً لكرامة المواطن، وتحزز بلادنا بفضلها تقدماً هاماً في اتجاه توسيع شراكاتنا الاستراتيجية عبر العالم، لبعث ديناميكية اقتصادية مستقطبة

## النص الكامل لرسالة رئيس الجمهورية بمناسبة اليوم الوطني للمجاهد

إننا في الوقت الذي نحيا فيه الذكرى المزدوجة لهجمات الشمال القسنطيني ومؤتمر الصومام نستشرف بيقين المؤمنين برسالة الشهداء، والعارفين بمقدرات الجزائر ومكامن ثروتها، ومقومات نهضتها مزيداً من الارتقاء ببلادنا، وإسراع صوتها، وتثبيت مكانتها، لتواصل الاضطلاع الكامل بدورها المحوري في المنطقة والعالم مستمدة العزيمة من تعلق الشعب الجزائري بالشهداء الأبرار الذين نترجم في هذه المناسبة على أرواحهم الزكية، ونتوجه فيها بالتحية والتقدير إلى إخوانهم المجاهدين أطلال الله في أعمارهم وأمدتهم بواقر الصحة.

تحيا الجزائر  
المجد والخلود لشهداء الأبرار  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في قلوبهم معارك الشمال القسنطيني في 20 أوت 1955، هو نفس الإيمان الذي دفع في مؤتمر الصومام لوضع أسسها التنظيمية السياسية والعسكرية.. ومن ذلك الإيمان، نستلهم، في هذه المرحلة التي نتوجه فيها جميعاً إلى بناء الجزائر الجديدة، الثقة في مقدرات الأمة التي تقوي من إرادتنا لنحقق بتضافر الجهود وإخلاص العمل خطوات تتحقق بها المؤشرات الإيجابية في مجالات التنمية المستدامة، وتتواصل بسواعد أبنائها الإنجازات..

وتتعزز بها المكاسب الاجتماعية حفظاً لكرامة المواطن، وتحزز بلادنا بفضلها تقدماً هاماً في اتجاه توسيع شراكاتنا الاستراتيجية عبر العالم، لبعث ديناميكية اقتصادية مستقطبة للاستثمارات، ولتأكيد حضور الجزائر القوي وتأثيرها إقليمياً ودولياً.

والستين (68) لهجمات الشمال القسنطيني (1955)، والذكرى السابعة والستين (67) لمؤتمر الصومام (1956)، تتجدد على أرض الكفاح وقلعة الحرية مشاعر الاعتزاز بالانتماء لوطن صنع كبرياءه الشهداء الأبرار، الذين أودعوا في الأجيال بذرة الوفاء لرسالة نوفمبر الخالدة وأورثوا شبابنا خصالاً تغذي فيها الوعي الوطني، والغيرة على بلد خاض حرباً مريرة ضروراً من أجل الاعتناق.. ودفع ثمن الحرية دماً غالياً مقدساً.

أيتها المواطنين، أيتها المواطنين، إننا نعيش ونحيا في الجزائر السيدة بالوفاء لتلك الدماء السخية، التي تدعونا للحفاظ على الجزائر الغالية، دولة وطنية مصادرة، مهابة، قوية بمؤسساتها الدستورية، وبوحدة شعبها، ووعي وطموح شبابها. إن الإيمان بالنصر الذي ملأ جوانح الشهيد الرمز زيغود يوسف ورفاقه، وخاضوا بنوره

وجه السيد رئيس الجمهورية، رسالة عشية اليوم الوطني للمجاهد، المخلد للذكرى المزدوجة لهجمات الشمال القسنطيني وانعقاد مؤتمر الصومام (20 أوت 1955-1956).

فيما يلي النص الكامل لرسالة رئيس الجمهورية:  
«بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، أيتها المواطنين، أيتها المواطنين، تذكرونا الأحداث الشاهدة على التضحيات الجسيمة إبان ثورة التحرير المباركة بعظمة الجزائر، وهمة شعبها الحر، وعلو شأنه، فنحتفي بالأيام التي وقعت فيها تلك الأحداث التاريخية بشموخ شعب صاغ بدماء أبنائه أمجاداً، وحقق أجل نصر في التاريخ المعاصر على قوى الاستعمار الطاغية المدحورة. وفي وقتنا اليوم احتفاء بالذكرى الثامنة

اليوم الوطني للمجاهد:

## استلهم قيم التلاحم والوحدة الوطنية من أبرز المحطات التاريخية

تحيا الجزائر اليوم الوطني للمجاهد المخلد للذكرى المزدوجة لـ 20 أغسطس (هجمات الشمال القسنطيني 1955) ومؤتمر الصومام (1956) في سياق جهود وطنية ومساع حثيثة لحرص الصقوف واستلهم قيم التلاحم والوحدة الوطنية من تاريخ النضال التحرري.

وفي هذا الصدد، فإن رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، قد أكد في مناسبات عدة على حتمية تعزيز اللحمة الوطنية والتضافر كافة الأطياف والقوى الوطنية حول مصلحة الوطن وضمان سيادته واستقلالية قراره من أجل كسب معركة التجديد في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ البلاد.

وفي آخر لقاء له مع ممثلي الصحافة الوطنية، حث الرئيس تبون الجزائريين على الدفاع عن الوحدة الوطنية وتعزيز الجبهة الداخلية، مشيراً إلى أنه يدعم أي مبادرة وطنية تصب في هذا المسعى بشرط أن يكون القاسم المشترك بين الفاعلين هو التمسك بالوطن وبيان أول نوفمبر الذي يدعو إلى إقامة الدولة الجزائرية الديمقراطية الاجتماعية ذات السيادة.

كما سبق لرئيس الجمهورية أيضاً أن أبرز في رسالة له عشية الاحتفال بالذكرى الـ 61 لعيد الاستقلال والشباب، أهمية الاستلهم من مختلف المحطات التاريخية في إطار معركة التحرير لاستشعار حجم وبلل الجهود المنتظرة من الجميع وفي كل المواقع، والتي تدعو إلى المزيد من اليقظة والعمل لكسب رهان التحول نحو أنماط جديدة مسابرة للعصر في التفكير والتسيير.

ومن أبرز المحطات المفصلية في تاريخ الأمة، الذكرى المزدوجة لهجمات الشمال القسنطيني وانعقاد مؤتمر الصومام، والتي تعتبر من أهم الشواهد على مآثر جيل من الوطنيين الأحرار رسم للجزائر مصيرها وأورث شعبها قيم الحرية والشموخ، كما ساهمت في تدويل القضية الجزائرية وتنظيم وهيكله النضال العسكري والسياسي.

وقد مكنت هجمات الشمال القسنطيني التي وقعت في صائفة 1955 من التعريف بقضية الشعب الجزائري الذي رفض العيش تحت قيود الاستعمار الفرنسي، حيث أدت إلى إدراج القضية الجزائرية ضمن جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة التي عقدت شهر سبتمبر 1955 على أساس أنها قضية تحرير وطن وليست صراعاً داخلياً مثلما كانت تدعيه فرنسا آنذاك.

فبعد عشرة أشهر من اندلاع الثورة، قام زيغود يوسف، قائد الناحية الثانية (الشمال القسنطيني) ونائبه لخضر بن طويال بمبادرة تنظيم هجوم كبير ضد أهداف تابعة للاستعمار بهذه المنطقة التي تضم أساساً مدن قسنطينة وسككدة وقالة والقل، وشارك آلاف الفلاحين إلى جانب جنود جيش التحرير الوطني في الهجوم، سيما على مراكز الشرطة وكنائس الدرك والبنائيات العمومية ومنشآت تابعة للمعمرين.

وكان الهدف من هذه الهجمات هو فك الحصار الذي فرضه جيش الاستعمار، منذ اندلاع الثورة التحريرية، على الأوراس وعدة مناطق أخرى من الوطن، وقام الجيش الفرنسي بحملة قمعية وحشية واسعة النطاق ضد المدنيين العزل خلفت قرابة 12 ألف شهيد.

وشكلت هجمات الشمال القسنطيني منعرجاً هاماً في الكفاح المسلح، حيث كرس الطابع الشعبي للثورة وساهمت في انضمام الطبقات الجزائرية المتوسطة والقادة السياسيين بمختلف توجهاتهم إلى صفوف الثورة.

وابتداء من 20 أغسطس 1955، عرفت الثورة انطلاقة حقيقية تمت هيكلتها وإعادة تنظيمها بعد ذلك خلال مؤتمر الصومام الذي توج بقرارات تاريخية من بينها استبدال النواحي الخمس حسب التقسيم الذي كان سارياً منذ 1 نوفمبر 1954 بست ولايات (أوراس النمامشة والشمال القسنطيني والقبائل ومنطقة العاصمة ووهران والجنوب) قسمت بدورها إلى نواحي ومناطق وقطاعات.

وتم توحيد جيش التحرير الوطني على الصعيد الوطني في بنيته وسلم رتبته، حيث أصبح منظماً بطريقتة جيش نظامي.

وسمح المؤتمر بهيكله الثورة التحريرية عسكرياً وسياسياً، كما تم خلاله الاتفاق على إعطاء الأولوية للعمل السياسي على العمل العسكري وللعمل في الداخل على الخارج.

ق. و.

### وزارة التعليم العالي تعلن:

## توظيف ما يقارب 8 آلاف أستاذ بمختلف الجامعات

### العملية تعد الأكبر منذ تأسيس الجامعة الجزائرية

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أمس السبت، عن توظيف ما يقارب 8 آلاف أستاذ مساعد (قسم ب) من حاملي شهادتي الماجستير والدكتوراه بمختلف المؤسسات الجامعية على أهبة الموسم الجديد 2023 - 2024.

وتعدّ عملية التوظيف هذه الأكبر من نوعها منذ تأسيس الجامعة الجزائرية. وذكرت مصالح كمال بداري أنه ستقام دورة توظيف 1409 من الأساتذة المساعدين الاستشفائيين الجامعيين، و693 أستاذ بحث قسم ب على مستوى مراكز البحث بمجموع يتجاوز عشرة آلاف منصب مالي. ولفقت وزارة التعليم العالي إلى أنّ عملية التوظيف أتت تجسيدا لمخرجات اجتماع مجلس الوزراء قبل أربعة أشهر.

وكان رئيس الجمهورية أمر يوم الأربعاء الرابع عشر ماي المنصرم، بمراجعة القانون الأساسي للأستاذ الجامعي، كما أمر بمراجعة أجور أساتذة التعليم العالي والباحثين الجامعيين، ووافق رئيس الجمهورية آنذاك على مقترحات وزير التعليم العالي والبحث العلمي بتوظيف حاملي الماجستير والدكتوراه.

ج. م.

### سيما في تكريس الطابع الاجتماعي وملف الذاكرة:

## قوجيل يشيد بسياسة الرئيس تبون



من جانب آخر، استعرض قوجيل حصيلة المجلس والرزم الذي عرفه من خلال نشاطاته التشريعية والرقابية وما تعلق بالدبلوماسية البرلمانية، مجدداً التذكير بمرتكزات السياسة الخارجية للجزائر، القائمة على تبني الحلول السلمية والتفاوضية ورفض التدخل في الشؤون الداخلية للدول، فضلاً عن دعم ونصرة القضيتين الفلسطينية والصحراوية العادلتين ومساندة حق الشعوب المضطهدة في تقرير المصير.

س. ب.

أشاد رئيس مجلس الأمة، صالح قوجيل، بالاهتمام الذي يولييه رئيس الجمهورية، ملف الذاكرة الجماعية للأمة وحرصه على المحافظة على الطابع الاجتماعي للدولة.

وتطرق قوجيل، في لقاء خص به التلفزيون الجزائري بمناسبة إحياء الذكرى المزدوجة لـ 20 أوت (هجمات الشمال القسنطيني 1955) ومؤتمر الصومام (1956)، إلى رمزية وأهمية هذين الحدثين المفصليين في مسار ثورة نوفمبر المظفرة والمكاسب المحققة خلالها، منوهاً بالرعاية الكبيرة التي يوليها رئيس الجمهورية لملف الذاكرة الوطنية.

ويخصوص تسيير الشأن العام، أشاد رئيس مجلس الأمة بسياسة رئيس الجمهورية الرامية إلى تكريس الطابع الاجتماعي للدولة وحرصه على التكفل بالملفات ذات الصلة. كما أشى رئيس المجلس على النجاح الذي صاحب الخرجات التي قادت رئيس الجمهورية إلى كل من روسيا، قطر، الصين وتركيا، وقبلها إيطاليا والبرتغال، معتبراً أن هذه الزيارات عكست الصورة الحقيقية التي تحظى بها الدبلوماسية الجزائرية بين الأمم.

ق. و.

أحزاب وجمعيات وشخصيات يؤكدون في الندوة الوطنية للتلاحم؛

## ملتحمون من أجل الجزائر

□ ضرورة طي مساحات الاختلاف لحماية الوطن من أي استهداف

انطلقت أمس، الندوة الوطنية المتعلقة بالمبادرة الوطنية وتعزيز التلاحم وتأمين المستقبل، بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال بالجزائر. وحضر الندوة 1200 مشارك من قادة الأحزاب السياسية والشخصيات الوطنية والنقابات والمنظمات الوطنية والمهنية والكفاءات والنخب الوطنية الأكاديمية والفكرية والإعلامية.

وتابع: "ولكننا اليوم بعد أن رسمنا معا معالم نجاح هذه المبادرة، فإننا عازمون على أن تكون خطواتنا القادمة بنفس الأهمية من الوعي والمسؤولية الوطنية والحضور النضالي والشعبي مهما كانت الظروف والتحديات".

وفي الختام، أشار بن قرينة، إلى أن هاته المبادرة، هي أكبر مبادرة قد شهدتها الساحة الوطنية منذ الاستقلال وقد ضمت أكثر من 95٪ من ممثلي الشعب في المجالس الشعبية المحلية والوطنية وهي موجودة معنا الآن. مشيرا إلى أن البعض من شركاء الوطن ليسوا بينهم ويجب أن يكونوا معهم. ويجب أن يسعوا للتواصل معهم حتى يكونوا معهم لأن الجزائر حررها جميع المخلصين وبينها جميع المخلصين.

### الأردني ينخرط في كل مبادرة تهدف إلى حماية الدولة ومؤسساتها

من جهته أكد المكلف بالتسيير المؤقت لحزب التجمع الوطني الديمقراطي يحي مصطفي، انخراط "الأردني" بكل مسؤولية ضمن مبادرة التلاحم الوطني، مشيرا أن الحزب ينخرط في كل مبادرة سياسية تهدف إلى حماية الدولة ومؤسساتها. وأوضح يحي في كلمته خلال انعقاد الندوة الوطنية لتعزيز التلاحم وتأمين المستقبل، أنه يؤمن بأن نعمة الأمن والاستقرار جاءت بفضل الجهد الوطني والاجتماعي للدولة الجزائرية في محاربة كل ما يهدد النسيج المجتمعي الجزائري، ثمنا جهود الدولة الجزائرية التي تبقى بحاجة إلى جبهة داخلية متينة وقوية يُغذيها المزيد من التجديد والوعي من الطبقة السياسية.

وعبر يحي مصطفي عن أمه من هذه الندوة في أن تكون انطلاقة لمسار تعبوي حقيقي تنخرط فيه كل القوى السياسية والمجتمعية للبلاد، مؤكدا أن هذا الأمر يتطلب منا العمل على مقاربة جديدة تهدف إلى احتضان هذه المبادرة لأكثر عدد ممكن من الجزائريين والجزائريات. كما دعم المتحدث ذاته، الموقف القوي للدبلوماسية الجزائرية منذ اللحظات الأولى لحدوث الأزمة في النيجر، ورفضها لأي تدخل عسكري، مضيفا أن "ما عاشته بعض الدول كسوريا والنيجر يدعوننا إلى اليقظة والتجديد لبناء حزام وطني صلب للالتفاف حول مكتسبات الدولة".



سعيد باتول

بالإضافة إلى ذلك جمعيات المجتمع المدني بمختلف مجالات نشاطها، والمرجعيات المجتمعية من الأعيان والزوايا والأئمة ومن ممثلين عن الجالية الوطنية بالخارج. وتم خلال الندوة الوطنية الإعلان عن "أرضية المبادرة" ومسارات العمل الوطني المشترك في المرحلة المقبلة على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي. وتهدف الندوة، إلى تمكين الجبهة الداخلية وحماية تماسك النسيج المجتمعي. وتعبئة كل القوى الوطنية الحية لمواجهة التحديات القائمة والتصدى للمخاطر التي تهدد الوطن والتكامل في الأدوار مع جهود مؤسسات الدولة الجزائرية.

### بن قرينة: مبادرة التلاحم الوطني أكبر مبادرة شهدتها الجزائر منذ الاستقلال

وفي مستهل الندوة أكد رئيس حركة البناء الوطني، عبد القادر بن قرينة، إن المبادرة الوطنية لتعزيز التلاحم وتأمين المستقبل، هي مبادرة خالصة للوطن، وهي رسالة جزائرية واضحة للداخل والخارج.

ووجه بن قرينة، في كلمته خلال المبادرة الوطنية لتعزيز التلاحم وتأمين المستقبل، بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال، عدة رسائل، منها رسالة، إلى الشعب الجزائري الحامي لسيادته والتسلسل بهويته والمعتز بتاريخه. مؤكدا أن الشعب الجزائري شعب حر، قد ولد حُرًا وسيبقى حرا. ويذود أبناؤه عن الوطن بكل ما يملكون ويجعلون مصلحة الوطن فوق كل اعتبار.

وأورد رئيس حركة البناء الوطني: "فلهذا الشعب العظيم نحب أن نقول له بأننا سنظل أوفياء لمرجعيتنا ولنضالاتنا. ولأماله في تأمين مستقبل أبنائه وتطلعاته في حياة كريمة. تحفظ كرامة مواطنيه وحقوقهم وحرياتهم في ظل دولة قوية اجتماعية وديمقراطية تصنع التنمية وتتاصر قيم التحرر ضد كل أشكال الاستعمار والاستبداد".

مضيفا: "وليعلم شعبنا العظيم: أن وفاءنا له يعكسه اجتماع أبنائه اليوم في هذه الصورة التي رسمها المُتَدَبِّين في هذه الندوة الوطنية حول قيمة التلاحم الوطني من أجل طي مساحات الاختلاف من أجل التعبئة الجماعية لحماية الوطن من أي استهداف".

### لتسويق منتجاتها بأوروبا الشرقية؛

أعلنت الشركة الجزائرية القطرية للصلب ببلازة، أمس السبت، عن حصولها على شهادة مطابقة الجودة لحديد الخرسانة من بولونيا مما سيمكّنها من ولوج أسواق أوروبا الشرقية.

بحسب ما نقلته وكالة الأنباء الجزائرية عن مديرية الإعلام للشركة المذكورة، فإنه جرى إتمام جميع إجراءات التدقيق على العمليات الإنتاجية للشركة وتأكيد اختيارات الجودة التي خضعت لها منتجات الشركة التي كانت مطابقة للمواصفات التسويقية المعمول بها في بولونيا، وعليه نالت الشركة شهادة مطابقة الجودة ما سيمكّنها من ولوج أسواق أوروبا الشرقية "بكل أريحية".

وأفيد أن حصول الشركة الجزائرية-القطرية للصلب على هذه الشهادة والممنوحة من طرف المركز البولوني الوطني للاختبارات والاعتماد (زيتوم)، سيمكّنها من تسويق حديد الخرسانة بمختلف مقاساته عبر الأسواق البولندية التي تعتبر أول سوق للشركة في

كما وجه بن قرينة، رسالة إلى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون مُثَمِّنين احتضانه للمساعي الوطنية الرامية إلى

تمتين الجبهة الداخلية، ورصّ التصيف الوطني. مؤكدا أهمية مثل هذا الاحتضان الذي نتطلع إلى ترقّيته إلى فضاء حوار وطني يستوعب كل القوى الوطنية حول رهانات الوطن وتحدياته السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وأضاف بن قرينة: "وإننا كمكونات سياسية ومجتمعية وأخوة ومُدرِّكون لجديّة المخاطر والتحديات ومُؤمّنون بأهمية تمكين الجبهة الداخلية لمواجهةها وحضورهم بمقترحاتنا الجماعية لتحتمل أعبائها وتكاليفها، وستجدون منا السيد الرئيس كلّ الدعم في أيّ جُهدٍ يُصوّن وديعة الشهداء أو في كل مسعى تسعونه لإستعاد المُواطنيْن ورفاهية المجتمع، أو في كلّ قرار يُحافظ على الأمن والاستقرار ويُكرّس الحقوق والحريات، أو في كلّ توجيهٍ دبلوماسي تحمون به المصالح الحيوية للجزائر ويحقق محوريّتها".

هذا ووجه ذات المتحدث، رسالة إلى جيشنا الوطني الشعبي سليل جيش التحرير وإلى مختلف قِوَانِ الأمانة قائلا: "فأنا ملتحمون معهم بكلّ قوة وإرادة رغم أننا واثقون تمام الثقة في قدراته وعزيمة رجاله لحماية الجزائر وصيانة أمّنها القومي من ترّيص المترصين وتحرس المتأمرين، وإننا داعمون لكل مسارات احترافيته وتطويره".

ووجه بن قرينة، رسالة إلى محيطنا الإقليمي ليدرك وحدة موقفنا الوطني السيادي المستعصي عن أي اختراق. ورسالة أخرى

### الجزائرية - القطرية للصلب تحصل على شهادة المطابقة



عالمياً". يُشار إلى أن الشركة الجزائرية القطرية للصلب الكائن مقرها في بلدية المليية بولاية جيجل، حصلت في فيفري من العام الجاري على شهادة مطابقة منتجات حديد الخرسانة ولصافئ الأسلاك الحديدية من الهيئة البريطانية لاعتماد

منتج الصلب عبر العالم ما سمح بتسويق منتجات الشركة عبر مختلف الأسواق العالمية على غرار إنجلترا وأستراليا وسنغافورة وإرلندا وغيرها من الدول التي تعتمد على شهادة المطابقة الخاصة بهيئة (زيتوم).

وزارة الفلاحة تفتد وتؤكد:

## لا ندرة في مخزون البقول الجافة والأرز

□ الديوان الجزائري المهني للحبوب يضمن تلبية جميع الطلبات بكل أريحية  
□ خبر بطء إمداد الأسواق بالبقوليات لا أساس له من الصحة

نفت وزارة الفلاحة والتنمية الريضية عن وجود أزمة تموين الأسواق بالبقوليات الجافة، وأكدت توفر مخزون كاف واحتياطي جيد من هذه المواد، وحذرت أن أطرافاً تقوم بتداول ونشر معلومات مغلوطة من شأنها إثارة القلق في البلاد.



استيراد البقوليات الجافة والأرز، يضمن بقدراته وإمكانياته العملية حاليًا تلبية جميع الطلبات على مستوى كل الوطن من البقول الجافة والأرز بكل أريحية". وحذرت الوزارة من أن نشروا معلومات مغلوطة، تتحدث عن ندرة في مخزون البقول الجافة والأرز، من شأنه أن "يساهم في إحداث حالة من الضغط غير مقبولة اتجاه المواطنين". وكانت الأسواق المحلية قد شهدت خلال الأيام الأخيرة، ارتفاعاً في أسعار البقوليات الجافة، على الرغم من أن استهلاكها يتقلص بشكل كبير في فصل الصيف في الجزائر، كما شهدت الأسواق اضطراباً في توزيع البقوليات والأرز، ما دفع وزارة التجارة إلى شن حملة تفتيش في المخازن ومحلات الجملة والمتاجر، لمنع المضاربة وضبط الأسعار لهذه المواد التي تحددها السلطات.

ج.م

وأفاد بيان لذات الوزارة، بأن المعلومات التي يتم بثها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، عن بطء إمداد الأسواق الوطنية بالبقوليات الجافة من قبل الديوان الجزائري المهني للحبوب، "لا أساس لها من الصحة". وأكد البيان أن "الديوان الجزائري المهني للحبوب لديه كميات ممتدة وكافية من البقوليات الجافة والأرز، حيث يتوفر مخزون الضبط ومخزون الأمان"، وأوضحت ان المتعاملين الاقتصاديين والصناعيين، سواء القطاع العام أو الخاص، وتجار الجملة وتجار التجزئة والمطاعم، يمكنهم التزود بصفة حرة عند الطلب. وأوضح نفس المصدر، أن الديوان الجزائري المهني للحبوب الذي يمتلك حصيرة

## معارض لبيع الأدوات المدرسية لكسر المضاربة

كشفت عن إنتاج "مليار قلم" بالجزائر سنويا، وفقا لتصريحات الوزير، يضاف إلى ذلك نحو 30% من المخزونات السابقة التي سيتم ضخها في السوق. كل هذه الكميات التي ستسوق في المحلات عبر 72 قضاة لبيع المباشر سيتم فتحها بكل ولايات الوطن من بينها ثلاثة قضاة بيع جهوية بالعاصمة ووهران وقسنطينة، يفترض أن تغطي حاجيات السوق، مثلما أشار إليه زيتوني في كلمة ألقاها أمام المتعاملين الاقتصاديين الناشطين في هذا المجال.

المضاربة الموسمية، مؤكدا وقتها عن إحصاء 137 شركة مستوردة للمنتجات المدرسية من بينها 65 خاضعة للترخيص المسبقة التي سلمت لأصحابها منذ شهري أبريل وماي الماضيين، مشيراً إلى أن الوزارة حرصت على تقديم الرخص للمستوردين المهنيين وليس الموسمين الباحثين عن فرص لجني المال. كما تحدث عن وجود 59 مصنعا محليا بإمكانهم تغطية نحو 10% من احتياجات سوق الأدوات المدرسية ولواحقها - وفق نتائج الإحصاء الاقتصادي للمنتج الوطني التي لم يعلن عنها بعد- والتي

الطيب زيتوني، في تصريحات له سابقة، عن استيراد ما قيمته 88.6 مليون دولار من الأدوات المدرسية خلال السنة الجارية، ضمانا لتموين السوق بكل الحاجيات من هذه المنتجات. ودعا الوزير حينها في لقاء تقني جمعه بمنتهجي ومستوردي الأدوات المدرسية، إلى تجنيد الجميع لإيجاد الدخول المدرسي المقبل، معتبرا إياه "صمام أمان" لدخول اجتماعي هادئ وسلس، مشدداً على ضرورة تزويد السوق بكل المواد التي يحتاجها المتمدرسون وبأسعار مناسبة غير خاضعة لأي نوع من

## وزارة التجارة تعلن:

أعلنت وزارة التجارة وترقية الصادرات، أنه سيتم تنظيم بكافة ربوع الوطن. وأشارت وزارة التجارة، إلى أن معارض مستلزمات الدخول المدرسي ستكون بكافة ربوع الوطن تحت شعار "متعة التعلم تبدأ من هنا"، خلال الفترة الممتدة من 22 أوت الجاري إلى 16 سبتمبر 2023. كما تهدف هذه المعارض إلى تمكين التلاميذ وأولياهم، من اقتناء كل مستلزمات الدراسة، لضمان دخول وقد كشف وزير التجارة وترقية الصادرات

## في إطار الشراكة الاستراتيجية القائمة بين البلدين: مباحثات "جزائرية- صينية" لترقية الاستثمارات

استقبل وزير المالية، لعزير فايد، بالجزائر العاصمة، سفير جمهورية الصين الشعبية بالجزائر، لي جيان الذي تطرق معه إلى التعاون الاقتصادي والمالي الثنائي وسبل تعزيزه، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وشكل اللقاء الذي جرى بمقر الوزارة فرصة "لاستعراض واقع العلاقات الاقتصادية والمالية الثنائية وكذا السبل والوسائل الكفيلة بتعزيزها أكثر فأكثر"، حسب المصدر نفسه.

وأبرزت المحادثات، تضييف الوزارة، "العلاقات الثنائية التاريخية المميزة والشراكة الاستراتيجية القائمة بين البلدين". ولقد تطرق الطرفان خلال هذا اللقاء إلى "مخرجات الزيارة التي أجراها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون إلى الصين شهر يوليو الماضي، والتي أعرب خلالها رئيسا البلدين عن إرادتهما الراسخة في تعزيز العلاقات القوية بين الجزائر والصين وترقية التعاون الاقتصادي الثنائي".

كما أكد الجانبان خلال ذات اللقاء على عديد المجالات ذات الاهتمام المشترك سيما ترقية الاستثمارات وتعزيز التجارة البينية فضلا عن التعاون في قطعي المنشآت والتنمية.

كما تم التركيز بشكل خاص على تمويل المشاريع الاقتصادية الاستراتيجية الكبرى، على غرار استغلال منجم الحديد بغار جيبيلات والفوسفات المدمج بشرق البلاد وميناء الوسط والسكك الحديدية. وأضاف المصدر، أن فايد قد نوه بمساهمة المؤسسات الصينية في تطوير الاقتصاد الجزائري، معربا عن أمه في مشاركة "أكبر" لهذه الشركات في السوق الجزائرية سيما من خلال الاستثمار. من جانبه، أعرب سفير الصين بالجزائر عن "ارتياحه لوجود العلاقات القائمة بين البلدين، مجددا التزام بلاده بالتواصل من أجل تنويع أكبر للتعاون الجزائري الصيني، سيما في ميادين البنوك والمنشآت والرقمنة". وخلص بيان الوزارة في الأخير إلى التأكيد بأن الجانبين اتفقا على مواصلة الحوار والمبادرات حول المسائل ذات الاهتمام المشترك بشكل يفضي إلى شراكة مربحة للطرفين.

أياماً قبل قمة جوهانسبرغ:

## افتتاح معرض تجاري لمجموعة "بريكس"

افتتاح وزراء التجارة لدول مجموعة "البريكس" أمس معرضاً تجارياً يعد بمثابة منصة لعرض منتجات وخدمات من شركات ومؤسسات من جنوب إفريقيا وبقية إفريقيا، بالإضافة إلى البرازيل وروسيا والهند والصين، وذلك قبيل أيام قليلة من انعقاد منتدى الأعمال للمجموعة. وقالت وزارة التجارة والصناعة والمنافسة الجنوب إفريقية - في بيان لها - إنها تتولى تنظيم المعرض والذي ينظم بمركز مؤتمرات "جالاجر" خلال الفترة بين 19 إلى 23 أغسطس الجاري، جنبا إلى جنب مع القطاع الجنوب إفريقي في مجلس أعمال "البريكس".

وسيكون المعرض بمثابة منصة لعرض المنتجات والخدمات من دول "البريكس" بالإضافة إلى التفاعل بين الشركات التي تهدف إلى زيادة التجارة والاستثمار بالمجموعة.

كذلك سيتضمن المعرض سلسلة من الجلسات بعدة عناوين منها "منتدى التعاون في مجال الطاقة، وتسريع تطوير البنية التحتية من خلال الأعمال الحكومية- الشركات الخاصة"، "الاقتصاد الرقمي من أجل التحول والتقدم"، "حوار بريكس حول استراتيجية النقل الجوي"، "أهمية المهارات للوظائف الناشئة والمستقبلية"، "أدوات تمويل مؤسسات التمويل التنموية" وكذا حوار رفيع المستوى حول اقتصاد المحيطات.

ومن المنتظر أن تستضيف دولة جنوب إفريقيا قمة "البريكس" الخامسة عشرة، في مركز ساندوتون للمؤتمرات في جوهانسبورغ في الفترة من 22 إلى 24 أغسطس الجاري تحت شعار "بريكس وأفريقيا: شراكة من أجل النمو المتسارع بشكل متبادل والتنمية المستدامة والتعددية الشاملة"، حيث تتولى جنوب إفريقيا رئاسة مجموعة بريكس لهذا العام.

وزير المالية لعزير فايد.. يكشف:

## مخطط لإعادة تفعيل السوق المالية

□ وضع آليات "شفافة وفعالة" لضمان ثقة المستثمرين ضرورة

كشفت وزارة المالية لعزير فايد، نهاية الأسبوع، عن مخطط لإعادة تفعيل السوق المالية الوطنية مع ضمان استقرارها وفعاليتها، فضلاً عن وضع خطة استراتيجية تتمحور حول تطوير أسواق رؤوس الأموال والبورصة.

جاء في بيان لوزارة المالية، أن المخطط المذكور يقوم على تعزيز جاذبية سوق الجزائر المالية عبر مبادرات تشاركية طموحة تضم عديد الفاعلين، وإطلاق حملة إعلامية متواصلة واسعة تهدف إلى ترقية الرساميل ومنظومة البورصة.

أتى ذلك لدى ترؤس فايد اجتماع عمل خصص لدراسة وضعية تجسيد برنامج إصلاح السوق المالية الوطنية، وضم كلاً من رئيس لجنة تنظيم ومراقبة عمليات البورصة وممثلي المديرية العامة للخزينة والتسيير المحاسبي للعمليات المالية للدولة. وبحسب بيان لمصالح فايد، تم التأكيد على تحيين النصوص القانونية مع تكييفها مع الديناميكية الحالية التي يعرفها الاقتصاد الوطني، ورفع عدد الشركات المسجلة في البورصة بالتشاور مع المنظمات المهنية وأرباب العمل المعنيين، وترقية الإدماج المالي كمنصر تطوير مالي. وحسب ذات المصدر فإن الاجتماع أتاح استعراض أهم الأعمال الكفيلة بإعادة تفعيل السوق المالي في إطار مقارنة تدريجية تأخذ بعين الاعتبار ظرف ومناخ الاقتصاد الوطني بما أن الثقة والاستقرار من الدعائم الأساسية لأي سوق مالية. وشهد اللقاء إجراء محادثات بناء سيما بخصوص الآليات والأدوات الضرورية لمرافقة هذا الإصلاح "الهام".

في هذا الصدد، أكد الوزير على أهمية وضع آليات

"شفافة وفعالة" لضمان ثقة المستثمرين والفاعلين في السوق بغية انخراطهم في هذا المسار. مشيراً إلى أن تجسيد هذه الآليات سيسمح بتعزيز الحكامة وتقليص الأخطار وترقية تنمية "سليمة ومستدامة" للسوق.

ج.م

بالشراكة مع مجمع سوناطراك:

## نحو إنجاز مشروع المركب الكيميائي الجزائري القطري

استقبل وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، نهاية الأسبوع بالجزائر، سفير دولة قطر لدى الجزائر، عبد العزيز علي النعمة، حيث تطرق الطرفان لسبل تطوير التعاون الثنائي في مختلف مجالات القطاع، حسب ما أفاد به بيان للوزارة. وأوضح البيان بأن "المباحثات بين الطرفين ركزت حول سبل تطوير وتعزيز علاقات التعاون الثنائي في مجال الطاقة والمناجم، والتي وصفت بالمتنازة، وكذا استكشاف الفرص والآفاق المستقبلية للاستثمار في مشاريع هيكلية في الجزائر، لاسيما في مجال الصناعات التحويلية وتطوير صناعة البتروكيماويات".

وتطرق الطرفان إلى مشروع إنجاز مركب كيميائي لإنتاج مادتي البيوتين والبوليبيوتين والذي ترغب الشركة القطرية (باور انترناسيونال هولدينغ) بإنجازه في الجزائر بالشراكة مع مجمع سوناطراك.

وبهذه المناسبة، أعرب عرقاب عن "ارتياحه لعلاقات التعاون والشراكة الجيدة بين الجزائر وقطر"، وعن "استعداد شركة سوناطراك للعمل مع الشركة القطرية باور انترناسيونال هولدينغ من أجل إنجاز مركب إنتاج مادتي البيوتين والبوليبيوتين والذي يندرج ضمن الاستراتيجية الوطنية لتطوير الصناعات التحويلية وتثمين موارد الجزائر من المحروقات من أجل المساهمة الفعالة لهذا القطاع في عملية تنويع الاقتصاد الوطني وخلق القيمة المضافة ومناصب الشغل".

وأشار إلى أن هذا المشروع "يمكن تصوره في إطار مشروع متكامل يشمل كذلك الاستثمار في البحث واستغلال احتياطات جديدة يمكنها أن تساهم في تزويد هذا المشروع بالغاز". وفي هذا الإطار، ذكر الوزير بالمزايا التي تضمنها قانون المحروقات الجديد قصد استقطاب المستثمرين وتكثيف نشاط البحث والاستكشاف وإنتاج المحروقات وكذا تطوير الصناعات التحويلية.

وتم الاتفاق على تنظيم زيارة إلى الجزائر، خلال الأسبوع الأول من شهر سبتمبر 2023، لفائدة وفد من الشركة القطرية من أجل تعميق المحادثات مع شركة سوناطراك بهذا الخصوص.

من جهته، أعرب السفير القطري عن ارتياحه الكبير لعلاقات التعاون بين البلدين وعن استعداد واهتمام الشركات القطرية بالاستثمار في الجزائر في إطار قانون المحروقات الجديد وإنجاز مشاريع كبرى في مجال البحث والاستكشاف والصناعات التحويلية والبتروكيماويات. كما رحب الطرفان بمستوى الحوار والتشاور بين البلدين في إطار منتدى الدول المصدرة للغاز، يضيف ذات البيان.

ق.و



## خرجات ميدانية ولقاءات مكثفة

# متابعة دورية لحل مشاكل المشاريع السكنية بجيجل

لا تزال المشاريع السكنية بولاية جيجل تثير الكثير من قلق المكتتبين والسلطات المحلية على حد سواء، بدليل عقد العديد من الاجتماعات لمناقشة مختلف العراقيل والمشاكل التي تواجهها قصد إيجاد حلول سريعة وضمان استمرار أشغال الإنجاز وعدم تحويلها لورشات مفتوحة.

### نورة حراث

مؤخرا فقط، ترأس الوالي أحمد مفلاتي اجتماعا موسعا بمقر الولاية، بحضور المديرين التنفيذيين المعنيين، رؤساء الدوائر ورؤساء المجالس الشعبية البلدية المعنية، وتمحور جدول الأعمال حول دراسة وضعية برنامج السكنات العمومية الإيجارية (LPL)، الاجتماع يأتي بعد فترة قصيرة من مناقشة ملف السكن على مستوى المجلس الشعبي الولائي الذي عقد أشغال دورته العادية الثانية وكان هذا الملف أبرز ما تحدث عنه الأعضاء.

### لقاءات دورية لتقييم وضعية المشاريع

وكانت مديرية السكن قد أعلنت من جهتها عن عقد لقاء بخصوص وضعية برنامج السكن الاجتماعي التساهمي والترقوي المدعم، وذلك تنفيذًا لتوجيهات الوالي خلال الاجتماع المنعقد نهاية الشهر الماضي.

الاجتماع عقد بمقر مديرية السكن بحضور المدير المكلف بتسيير الوكالة العقارية الولائية وكذا ممثلين عن المكتتبين مشروع 90+110 مسكن ترقوي مدعم بتاسيفت بلدية الطاهير، خصص هذا الاجتماع لتقييم وضعية المشروعين وكذا عملية إعداد عقود البيع على التصاميم للمكتتبين، بالإضافة لمشروع 50 مسكن ترقوي مدعم بإيدم بلدية خيري واد عجول، كما تم التطرق لوضعية مشروع 90 مسكن ترقوي مدعم ببلدية القنار النشفي و50 مسكن ترقوي مدعم بلدية قاوس، بحكم أن دفتر الشروط الخاص بالإنجاز في طور الإعداد من أجل الإعلان عن المناقصة بعد المصادقة عليه. وبالموازاة مع ذلك، تم عقد

الاجتماع التنسيق لمختلف المتدخلين في قطاع السكن تحت إشراف مدير السكن بحضور مدير التجهيزات العمومية، مدير مشاريع وكالة عدل، مدير المؤسسة الوطنية للترقية العقارية، المدير المكلف بتسيير الوكالة العقارية الولائية، مدير وكالة هيئة الرقابة التقنية للبناء بالنيابة، ممثل مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء، ممثل ديوان الترقية والتسيير العقاري حيث تم التطرق إلى مختلف البرامج لقطاع السكن بالولاية.

### مراقبة المرقين العقاريين لتزويد المشاريع بمختلف الشبكات

وفي ذات السياق، دعت مديرية السكن جميع المرقين العقاريين الذين لديهم مشاريع سكنية منتهية إلى إيداع طلبات وضع عدادات الكهرباء والغاز والماء للمستفيدين على مستوى المديرية مرفوعة بالقائمة الإسمية ووضعية كل المستفيد كرقم العمارة ورقم الشقة وذلك من أجل تحويلها لمصالح

شركة توزيع الكهرباء والغاز للولاية، وكذا وحدة الجزائرية للمياه بجيجل للتكفل بالعملية، أما بالنسبة للمشاريع السكنية التي تتجاوز نسبة تقدم الأشغال بها 50٪ فدعت المرقين إلى إيداع طلبات التزود بالطاقة الكهربائية وغاز المدينة منخفضة التوتر والضغط للمشاريع السكنية الترقية المدعمة على أن يتم ذلك على مستوى المديرية، بحيث يتم تحويل هذه الطلبات إلى شركة توزيع الكهرباء والغاز من أجل إعداد الكشوفات الكمية والتقديرية للربط ثم يتم تحويلها للمرقين العقاريين عن طريق المديرية للتسديد.

### خرجات ميدانية مكثفة لمعاينة وتيرة إنجاز السكنات

بالموازاة مع كل ما سبق، يحرض مسؤولو قطاع السكان بولاية جيجل على تنظّم خراجات معاينة دورية إلى مختلف ورشات ومواقع إنجاز المشاريع السكنية، فمؤخرا تم تنظيم خرجة ميدانية لموقع مشروع 100 مسكن عمومي إيجاري بلدية

## إنقاذ شخصين سقطا في بئر جاف بالبلدية

مكن تدخل عناصر الإنقاذ بوحدة الحماية المدنية نهاية الأسبوع من إنقاذ شخصين أحدهما طفل في السادسة من العمر، سقطا بأحد الآبار الجافة بعمق 18 مترا، بمحيط مسكن عائلي.

عملية الإنقاذ، جاءت تبعا لحادث سقوط داخل بئر جاف عميق، يقع بمحيط سكني بحي شعبي بالضواحي، يبدو أن الضحية الطفل، شده الفضول لاستكشاف عمق وجوف البئر، إلا أنه تعثر وسقط، مما تسبب له في جروح، وهو ما دفع مرافقا له يسارع في نجدته لكنه علق أيضا، ومن حسن حظهما أن عمق البئر لم تكن به غازات سامة قاتلة، كما أن عملية الإنقاذ السريعة، جنبتهن الإصابة بالاختناق، وتم تحويل الضحيتين على العيادة الاستشفائية لتلقي الإسعافات الضرورية.

هـ.س

## وضع حد لنشاط 4 أشخاص يحترفون تزوير وثائق إدارية بتيزي وزو

تمكنت مصالح الأمن الحضري الخارجي لبلدية فريجة (شرق تيزي وزو) من وضع حد لنشاط جمعية أشرار تضم أربعة (4) أشخاص من بينهم امرأة يحترفون تزوير وثائق إدارية حسب ما جاء أول أمس في بيان صادر عن أمن الولاية.

وذكر بيان أمن الولاية أن الموقوفين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 27 و 36 سنة وينحدرون من ولايتي تيزي وزو و الجزائر العاصمة قد تورطوا في عملية تزوير واستعمال المزور في وثائق ومحركات إدارية، مقابل الحصول على مبالغ مالية.

وتمت معالجة القضية -يضيف البيان- إثر استغلال معلومات وردت إلى مصالح الأمن الحضري بفريجة مفادها تواجد أشخاص يقومون بتزوير محركات ووثائق إدارية، حيث تمكن عناصر الشرطة من تحديد هوية المتورطين وتوقيفهم.

كما قامت ذات المصالح بحجز في إطار نفس القضية، ملفات ووثائق إدارية مزورة، جهاز إعلام آلي وطابعة، بالإضافة إلى دعائم إلكترونية، حسب ذات البيان.

وبعد القيام بجميع الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة عزازقة عن قضية "تكوين جمعية أشرار لغرض الإعداد لنجحة تزوير محركات إدارية" و"استعمال المزور والنصب والاحتيال".

س.ب

### مع إصابة اثنين آخرين:

## وفاة ثلاثة أشخاص دهسهم قطار بجيجل

توفي ثلاثة (3) أشخاص في حادث دهس بالقطار وقع مساء الجمعة بمنطقة "تيمديوان" ببلدية سيدي عبد العزيز (27 كلم شرق جيجل) حسب ما جاء في بيان صادر عن خلية الإعلام والاتصال للمديرية الولائية للحماية المدنية.

وأوضح ذات البيان أن إسعافات الوحدة الثانوية للحماية المدنية لبغيموز مدعومة بإمدادات وحدة بلدية الشقفة قد تدخلت مساء أول أمس بعد أن دهس قطار لنقل المسافرين يعمل على خط جيجل - قسنطينة ثلاثة (3) أشخاص (امرأة وطفلتين) مما أدى إلى وفاتهم.

وأضاف البيان أن الضحايا الثلاث يبلغن من العمر 10 و 13 و 38 سنة وينحدرن من ولاية بسكرة مشيرا إلى إصابة اثنين آخرين بجروح فيما تعرض أربعة (4) لحالة صدمة.

وقد قامت فرق الحماية المدنية بإسعاف المصابين قبل نقلهم إلى أقرب مركز صحي بالمنطقة وفقا لذات المصدر.

يذكر أن حادثا مماثلا قد وقع نهاية يوليو المنصرم تمثل في صدم قطار لنقل المسافرين يعمل على خط جيجل - قسنطينة لسيارة أسفر عن وفاة رجل وامرأة ينحدران من ولاية برج بوعريرج.

هـ.س

## العثور على خمسيني سقط من فوق جسر في قسنطينة

أعلنت مصالح الحماية المدنية، عن العثور على الضحية المفقود الذي سقط من علو جسر ملاح سليمان بمنطقة الظلميات بواد الرمال في قسنطينة أول أمس السبت.

وحسب بيان لمديرية الحماية المدنية بالولاية، بدأت عملية البحث يوم 18 أوت 2023 في حدود الساعة 12 و 08 من طرف إسعافات المركز المتقدم وسط المدينة مدعومة بفرقة الإنقاذ في الأماكن الوعرة وفرقة الغطاسين.

الضحية من جنس ذكر في الخمسينات من العمر، وجد متوفيا بعين المكان، حيث تم انتشاله ونقله إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى الجامعي قسنطينة.

ق.م

## إرهاب الطرقات يودي بحياة 5 أشخاص بخنشلة

لقي 3 أشخاص حتفهم أمس في حادث مرور وقع بدائرة عين الطويلة بولاية خنشلة. وأفاد بيان للحماية المدنية، أن مصالحتها تدخلت على الساعة 05:30 صباحا من أجل حادث مرور تمثل في اصطدام بين سيارتين على مستوى الطريق الوطني رقم 88 ببلدية ودائرة عين الطويلة.

وخلف الحادث وفاة ثلاثة أشخاص من جنس ذكر



أعمارهم تتراوح بين 28 و 60 سنة. كما تدخلت وحدات الحماية المدنية لولاية عنابة، على الساعة 03:30 فجرا من يوم أمس، من أجل حادث مرور آخر تمثل في اصطدام بين سيارة سياحية ودراجة نارية على مستوى طريق الكرمة ببلدية ودائرة الحجار.

وخلف الحادث وفاة شخصين من جنس ذكر أعمارهما تتراوح بين 30 و 35 سنة.

م.ي



بترت قدماه وأصيب بفشل كلوي

## الطفل "محمد المنتصر" بالله "يستجد بوزير الصحة"

الجزائر: مليكة. ينون

قد تعتقد أيها الإنسان أنك سلمت من الأذى وخلقت بلا عاهة ولا مرض، لكن ما يحمله القدر لك لا محالة سيعلمك بأن لا شيء يدوم في هذه الحياة الدنيا، ولا شيء ثابت، كل متحرك في ملكوت الله، والسليم لا يبقى سليما، والمعافى قد لا يبقى معافى، والمتجول على قدميه اليوم قد يصبح في لمح البصر، طريح الفراش ومقعدا على كرسي متحرك، حتى نبضات القلب هذه قد تتوقف في أي لحظة، لذا دعونا نفتح الفرص في هذه الحياة الدنيا، ولنتحقق على اختلاف قناعاتنا بركب الخيرين وذوي القلوب الرحيمة، ونبقي هذا القلب ينبض لفعل الخير حتى بعد الرحيل، فقلبك النابض قد يحيي الكثير من القلوب المتألمة والمتوجعة ويجعلها نابضة.

وعليه تناشد أم منتصر، وزير الصحة عبد الحق سايجي، مقاسمتها همها، والرأف لِحال ابنتها، والتكفل بحاله صحيا، ليتلقى العلاج في تركيا، وذلك بزرع له كلى جديدة تساعده على الصمود في هذه الحياة.

**لكل من يرغب في مساعدة الطفل، محمد المنتصر بالله حفيان، الاتصال على هذا الرقم: 00213665525420**



ولد "محمد المنتصر بالله حفيان"، ابن مدينة تقرت، سليما معافى، إلى أن جاء اليوم المنحوس الذي تعرض فيه إلى حادث مروري، وهو في سن الرابعة، تسبب له في بتر قدميه، ليحرم وهو طفل من الحركة ومن اللعب كأقرانه، ولتيت الأمر توقفت عند هذا الحد، فبعد مرور سنوات تبين أنه مصاب بفشل كلوي أدخله دوامة صحية، صعب جدا تجاوزها، قياسا والوضع الاجتماعي للعائلة، غير القادر على توفير العلاج.

وتذكر والدة منتصر لـ"الحوار" بأن ابنتها أصيب في سن الرابعة بحادث مروري تسبب في بتر قدميه واليوم بعد مرور سنوات طويلة، يعيش أزمة صحية معقدة بعدما أصيب بفشل كلوي، حيث أنه وجد نفسه بين نارين، نار فشل الكلى، والإعاقة الحركية التي لا تساعده على الجلوس تحت آله غسل الكلى، مثلما لا يسمح وضعه أن يشرب الكثير من الماء، وهذا أمر تقول والدة "منتصر جد صعب، لاسيما خلال هذه الأيام شديدة الحرارة"، لهذا تضيف: "يعيش هذه الأيام حياة جد صعبة ومعقدة، وينتظر على أحر من الجمر من يقدم له يد المساعدة، خاصة وزير الصحة وذلك لأجل أن يتكفل به صحيا".



### "21" مليون فقط يحتاجها الطفل "عابد"

يحتاج الطفل "هوان عابد" ذو الـ 10 سنوات، كما كشف والده لـ"الحوار"، إلى مساعدة مادية لا تتجاوز الـ 21 مليون سنتيم، وذلك لأجل اقتناء لهم سريرا طبييا وجهاز الأوكسجين، وآلة استخراج المخاط.

وحسب والده، فإنه من ذوي الاحتياجات الخاصة (معاق حركيا 100%)، وبحاجة ماسة إلى هذه المعدات الطبية، التي تقدر تكلفتها 21 مليون سنتيم، كونه مقبلا على عملية جراحية في مستشفى كنستال بوهران، وعليه، يطالب كل محسن أن يساعده ولو بدينار رمزي لجمع ما يسمح له ويساعده على شراء لابته هذه الأجهزة والاتصال به على هذا الرقم:

0782301938

### من يساعد "وائل" ليوقف على قدميه من جديد

يعيش الطفل "وائل" حالة صحية صعبة، بعد فقد الحركة كليا.. وحسب العائلة فإن الطفل "وائل"، ولد في حالة طبيعية لكن بعد مرور 10 سنوات تدهورت حالته وأصبح عاجزا عن الوقوف أو المشي بسبب مرض.. وفي السياق تناشد، عائلة "وائل"، كل الخيرين مساعديهم على العلاج بتركيا، خاصة وأن نسبة النجاح مرتفعة ليعود من جديد ويقف على رجليه، مؤكدة بأنهم عاجزون عن توفير تكاليف العملية التي تقدر بـ 600 مليون سنتيم. لكل من يرغب في المساعدة، بإمكانه الاتصال على هذا الرقم: 0665461344

### تسداوات بنت

### "محمد أديب" بحاجة يساعده

تناشد والدة الطفل "أديب محمد أديب نيفي"، المحسنين مساعدة ابنتها على تكاليف العلاج.

وحسب والدة الطفل محمد أديب نيفي لـ"الحوار"، فإن ابنتها المصاب بـ"بيتا تلاسيميا"، أي بفقير دم حاد بين الحياة والموت، ومحتاج على وجه السرعة إلى مساعدة من طرف المحسنين والخيرين والمسؤولين لأجل إجراء عملية جراحية لزراعة النخاع، بتركيا، قائلة: "راسلنا مصحة بتركيا وأودعنا الملف الطبي وقد عاودوا مراسلتنا بالقبول لإجراء لها عملية جراحية وذلك بزراعة النخاع، وطمأنونا بنجاح العملية الجراحية، وقد استبشرنا خيرا، وعاد إلى روحنا الأمل، لذا ننتظر من الخيرين تقديم لنا العون والمساعدة لأجل جمع تكاليف العملية الجراحية المقدره بمليار و500 مليون سنتيم، مضيئة: "أعلم أن المبلغ مرتفع، لكنني أعلم أيضا أن الخيرين لن يتركوننا وحدنا بل سيساعدوننا لأجل إنقاذ حياة أختي التي هي بين الحياة والموت".

للمساعدة والاستفسار اتصلوا على الأرقام التالية:  
رقم هاتف الأم أديب: 0698782684  
رقم هاتف الأب أديب: 0671824343  
رقم الحساب البريدي لوالدة "محمد أديب" بن السعدي نورة: 86clé18678942 Ccp



تمثل أكثر من 70 بالمئة من أمراض الجهاز الهضمي

## متلازمة القولون العصبي ترهق الجزائريين

وظيفة القولون، لذا تعتبر الحالة النفسية للإنسان من أهم العوامل التي تسبب القولون، لهذا قد نجد أكثر من فرد في الأسرة نفسها مصابون بالقولون العصبي، وقد يلجأ الطبيب إلى تحويل المريض لعلاج المشكلة النفسية قبل البدء بعلاج مرض القولون العصبي بالأدوية الخاصة، بتنظيم حركة القولون والعضلات المحيطة به.

ويمكن تقسيم الأسباب النفسية للقولون العصبي إلى سببين: أسباب نفسية، كالتعرض للضغط النفسي أو التوتر والقلق أو الاكتئاب أو نمط الحياة. وهناك أسباب غير نفسية، كتناول بعض الأطعمة التي يتحسس منها الجسم أو البكتيريا أو لأسباب طبية أخرى. والحالة النفسية للفرد تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على صحته وجسده، مثلا: "عندما يشعر الفرد بالقلق أو الخوف أو الحزن يزداد إفراز "الإدرينالين"، هنا تحدث زيادة أو انخفاض في ضربات القلب وسرعة التنفس والتعرق أو فقدان الشهية للطعام أو عدم القدرة على النوم وغيرها من الأعراض الجسدية المختلفة، ما يبدل على تأثير الجسم بالحالة النفسية للفرد".

وتتمثل أعراض القولون العصبي فيما يلي: الشعور بالحزن والضيق دون سبب، الشعور بالأحباط، اليأس في أغلب الأوقات، عدم القدرة على العمل والمذاكرة، اضطراب في النوم، وأكبر اضطراب نفسي خطير يصيب القولون العصبي هو: "الوسواس القهري". كما يسبب القولون العصبي في

مشاكل نفسية كبيرة لدى المصاب، وفي أغلب الأحيان يتحول التوتر والمشاكل النفسية من المرض إلى وسواس قهري مزعج، ما يؤدي ذلك إلى قلب حياة المصاب المستقرة فيجعلها مليئة بالأحزان والهموم، وعدم قدرته على التعامل والتواصل مع أصدقائه والابتعاد عن كافة أشكال الممارسات والأنشطة الاجتماعية، وإصابته بنوبات مرضية وكوابيس تلازمه لفترة طويلة، والآنواء وحيدا بعيدا عن الناس، وترك العمل في أغلب الأحيان.

وفي الواقع، يعتبر القولون العصبي من الأمراض الشائعة في مجتمعنا، ويسبب عددا كبيرا من الأفراد في الجزائر، وأصبح مشكلا كبيرا يهدد الصحة العمومية، وهذا يرجع إلى تغير النمط المعيشي والضغطات النفسية الكبيرة التي يعاني منها الكثير في المجتمع، كما يؤدي النظام الغذائي غير الصحي من خلال الإفراط في تناول المأكولات الدسمة والمشروبات الغازية إلى انتفاخ البطن، وتجعل الغازات الشخص يتألم، بالإضافة إلى أن عدم الحفاظ على نظام حياة صحي هو السبب المباشر لانتشار هذا المرض بشكل واسع.

وغالبا ما تكون النساء أكثر تعرضا للإصابة بالقولون العصبي، وقد أكدت إحصاءات الدول الغربية أن النساء أكثر إصابة بنسبة ثلاثة أضعاف من الرجال، كما تقول شبكة "صحة" الطبية، وربما كانت المشاعر المرهقة للمرأة وسرعة تقلبات مزاجها والجانب النفسي خاصة في فترة الحمل سببا في ذلك.

أخصائية الحجامه وسم التحل ليلي بن داود تؤكد:

الحجامه فعاله لعلاج القولون العصبي

أكدت السيدة ليلي بن داود، أخصائية في الطب التكميلي، الحجامه والتداوي بسم التحل، في تصريحها لـ "الحوار"، أن الحجامه دور كبير وهي جد فعاله في علاج القولون العصبي، كما تساهم الحجامه في تحسين الحالة النفسية، للقولون العصبي إلى سببين: أسباب نفسية، كالتعرض للضغط النفسي أو التوتر والقلق أو الاكتئاب أو نمط شخصية الفرد.

الأخصائية النفسية أكرم عجمي لـ "الحوار":

القولون العصبي مرض نفسي ويسبب الوسواس

كشفت الأخصائية النفسية، الدكتورة أكرم عجمي، أن مرض القولون العصبي عرف انتشارا كبيرا خاصة في السنوات الأخيرة، وهو حالة يتعاقد أو يتعامل فيها الجهاز الهضمي بطريقة غير طبيعية مع أنواع محددة من المأكولات أو المشروبات، أو عند التعرض إلى بعض الحالات النفسية، بينما تصنف نسبة معتبرة منها في خاثة الأسباب المجهولة.

ويكون التشخيص النفسي للقولون العصبي حسب الأعراض والأسباب المؤدية له، فقد يكون الشخص ذا مزاج مكتئب أو شديد القلق والتوتر، أو يعاني من وسواس، ومن خلال كل ذلك يمكن للأخصائي النفسي تشخيص الحالة النفسية.

كما يصاحب القولون العصبي في المراحل المتقدمة حالة من الاكتئاب، وعدة مشاكل نفسية كالنوتر العنيف الذي يصل إلى حالة من الوسواس القهري، ويما أن القولون من أكبر أعضاء الجسم، ويحيط بالقولون عدد كبير من العضلات التي يتحكم بها الجهاز العصبي، كأي عضلة في الجسم، فإنه إذا تعرض الإنسان لمشاكل نفسية كالقلق والتوتر والاكتئاب فإن الجهاز العصبي سيتأثر، وبالتالي سيؤثر ذلك في



السليمة في الطعام، كتجنب الأغذية المسببة للانتفاخ، وشرب كميات كافية من الماء، وعلى المريض الأكل بانتظام وأخذ الدواء الذي يصفه له الطبيب، الذي يكون في الغالب مضادا للتشنجات والانتفاخ وللاحتباس، كذلك على مريض القولون العصبي اتباع العلاج النفسي، ومحاولة الابتعاد عن القلق والتوتر.

رئيس نقابة الأئمة الشيخ جلول حجيمي:

هناك تشابه بين أعراض القولون العصبي والسحر

أكد رئيس نقابة الأئمة، الشيخ جلول حجيمي، لـ "الحوار"، أن هناك أوجه تشابه بين أعراض القولون العصبي والسحر، ويكمن في الحالة النفسية للمريض، إما عن أوجه الاختلاف يكمن في الجانب العضوي، فالقولون العصبي تتبعه آلام عضوية عكس السحر الذي لا تتبسه أي أعراض عضوية.

وأضاف الشيخ حجيمي أن الرأقي يمكنه أن يفرق بين أعراض السحر والقولون العصبي من خلال الرقية الشرعية، فالشخص الذي يكون فيه سحر تظهر عليه بعض الأعراض التي يمكن للرأقي أن يكتشف أنها سحر، كما يرى أنه ليس من الضروري أن يتبع القولون العصبي الوسواس القهري، فهذا يختلف من شخص إلى آخر، مؤكدا أن القرآن خير علاج للوسواس القهري، وعلى المريض أن يتبعه بالعلاجات النفسية.



الختصاص في الجهاز الهضمي بمستشفى مايو بباب الواد لـ "الحوار"، أن مرض القولون العصبي يندرج ضمن الأمراض المزمنة، كما يتعلق بوظيفة المعى الغليظ المعروف

بالقولون، من دون أي إصابة عضوية في جدار هذا الأخير كالاتهابات والأورام، مشير إلى أن فئة الشباب هي الأكثر تعرضا للإصابة، مع إمكانية ظهور أولى الأعراض في سن الطفولة.

وأضاف الأخصائي أن أهم العوامل المؤثرة في القولون العصبي هي العامل الوراثي والنفسي وبعض العادات السيئة في الأكل التي ينتج عنها سوء الهضم، إضافة إلى عوامل داخلية مثل اختلال التوازن المناعي والبكتيري للأعضاء، كل هذه العوامل قد تؤدي إلى خلل في الوظيفة الحركية والحسية التي تتمثل في اضطرابات عصبية، تنتج عنها إما تقلصات شديدة في الجدار المعوي، والتي تظهر على شكل آلام على مستوى البطن، من جهة أخرى قد تؤدي هذه الاضطرابات إلى تقلصات غير منتظمة ومتباعدة، والتي تؤدي إلى الإمساك أو تراكم الغازات التي تنتجها بكتيريا الأمعاء، وفي هذه الحال يشعر المريض بالانتفاخ.

وأكد عمور ميتيش، أن أعراض

جميلة 26 سنة، متزوجة وأم لطفل، هي إحدى ضحايا مرض القولون العصبي لخصت لـ "الحوار" معاناتها مع المرض، "بدأ يصحني مرض القولون منذ فترة ولم يتمكن الأطباء من تشخيص مرضي في البداية، لأن أعراضه تتشابه مع أعراض الأمراض أخرى، وخاصة الأعراض النفسية، فهو يشبه مرض الوسواس القهري ويصاحبه الاكتئاب، كنت أشعر دائما بالضيق في التنفس وألم في القلب، وبدأت أشعر باليأس من الحياة، حينها انقلبت حياتي رأسا على عقب، وكانت لا تظهر أعراض القولون العصبي العصبية إلا بعد تناول المواد التي تحتوي على الغازات، فكان يتقلب علي دائما الجانب النفسي"، وأضافت محدثتنا بنبرة حزينة: "بعد مرور سنوات وأنا على هذا الحال، أصابني وسواس النظافة، أصبحت اغتسل عشرات المرات في اليوم، وأرى نفسي متسخة بالجرثائم، اغسل الملابس والأواني وحتى الخضّر والفواكه عدة مرات، وأرى أنها مازالت متسخة، كانت عائلتي تحاول إقناعي بأن ما أقوم به خطأ، وكنت أعلم جيدا أنني على خطأ، ولكنني لم أستطع التغلب على نفسي، أحاول وأفضل حتى ينسبت وأصبحت أمتنع عن الأكل والنوم خوفا من الموت".

تدهوت حالة جميلة وتداخلت في بعضها البعض وتآزمت أكثر فأكثر إلى أن قررت أن تخرج نفسها من هذه الحالة التي تغلبت عليها بالمتابعة لدى أخصائية نفسانية منذ 5 سنوات، ولكنها ترى أنها بدون جدوى ولم يتحسن شيء في حياتها.

"تعايشت مع القولون العصبي لأن أغلب أفراد عائلتي مصابون به"

مريم طالبة جامعية، صاحبة 23 ربيعا، عبرت لـ "الحوار" عن معاشتها لمرض "القولون العصبي"، تقول "كتشفت أنني مريضة

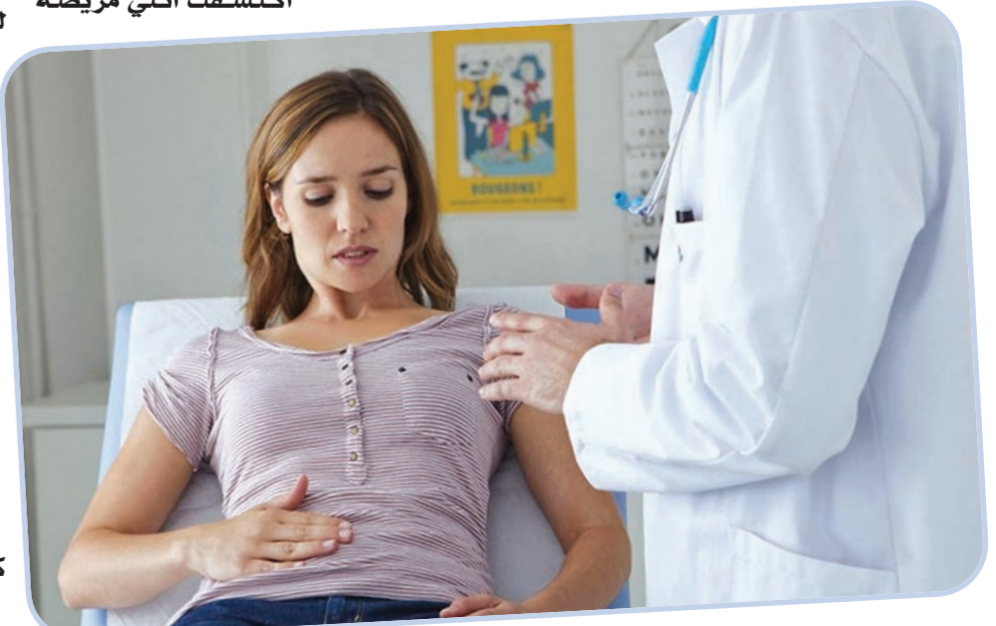
أخصائي الطب الباطني ميتيش عمور يؤكد:

شرب الماء والأكل بانتظام أساس علاج القولون العصبي

كشف الدكتور عمور ميتيش، الطبيب

تعاني شريحة عريضة من الجزائريين من متلازمة "القولون العصبي"، حيث يعد أحد الاضطرابات المزمنة والشائعة اليوم، إذ كلما تقدمنا يوما في العمر، كلما زادت تلك المسؤوليات والالتزامات التي نرهنقنا، والإنسان بطبيعته مضطرب وفعال، ولكن الفرق بين البشر يكمن في القدرة على تفادي المشاكل والتفكير الصحيح الذي يقلل من الانفعال والعصبية تجاه بعض الضغوطات النفسية لا يمكن تفاديها وتؤثر في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والجسدية للأشخاص، ومن أكثر الأمور الناتجة عن الانفعال المتكرر هو الإصابة بالقولون العصبي، الذي يُعتبر أحد أشهر الاضطرابات التي تُصيب الجزائريين.

روبورتاج، هجيرة سكتاوي





خبراء: ليس شديد الخطورة

"إي جي 5" متحور كورونا الجديد ينتشر عالميا

قال خبير بجامعة بازل في سويسرا إن متحور فيروس كورونا الجديد "إي جي 5" (5EG) الذي يطلق عليه علماء اسم "إيريس" (Eris) - ينتشر في أنحاء العالم، لكنه ليس شديد الخطورة.

وأضاف ريتشارد نيهير - وهو رئيس مجموعة بحثية تدرس تطور الفيروسات والبكتيريا - "في تقديري لا يشكل إي جي 5 خطرا على وجه التحديد". وأوضح نيهير أن المتحور يحتوي بالفعل على طفرة قد تجعله يفلت من الجهاز المناعي بسهولة أكبر نوعا ما، وقال "لكن الطفرة نفسها توجد أيضا في متحورات أخرى".

وكتبت منظمة الصحة العالمية قبل أيام قليلة أن الخطر الذي يشكله متحور "إي جي 5" على الصحة العامة منخفض، حسب المعلومات المتاحة حاليا. وقالت إنه مماثل للخطر الذي شكله فيروس "إكس بي بي 16" وبعض المتغيرات الأخرى المنتشرة حاليا.

وينتشر فيروس "إي جي 5" بسرعة ملحوظة، ويمكن أن يفلت من الجهاز المناعي بسهولة، غير أن حدة المرض ثابتة مقارنة بالمتغيرات الأخرى الحالية. وجرى تسجيل فيروس "إي جي 5" لأول مرة في ألمانيا نهاية مارس الماضي، وفقا لمعهد روبرت كوخ



المتحور الجديد

لمكافحة الأمراض، ولا يزال ينتشر هناك. ويتوافق المعهد مع منظمة الصحة العالمية في تقديراتها بشأن مدى قوة السلالة.

كوفيد يعود منه جديد في الصيف

وفي فرنسا ودول أخرى يعود الحديث عن وباء "كوفيد-19" في خضم الصيف، مع تسجيل ارتفاع في عدد الإصابات يستدعي اليقظة، رغم عدم بلوغه مستويات عالية. وأبلغ كذلك عن انتشار الوباء مجددا في الولايات المتحدة وبريطانيا والهند واليابان.



متحور جديد

وازدادت الزيارات إلى أقسام الطوارئ بفرنسا للاشتباه بالإصابة بالعدوى. في الأسبوع الممتد من 31 يوليو الماضي إلى 6 أوت الجاري الحالي، بنسبة 31%

الصحة العامة

حتى لو لم تكن مصابا بالسكري .. ارتفاع سكر الدم يزيد من خطر أمراض القلب



وجدت دراسة جديدة أن المصابين بارتفاع مستوى السكر في الدم، لديهم خطر أكبر بنسبة 30% إلى 50% للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، حتى عندما تكون هذه المستويات أقل من عتبة مرض السكري.

وأجريت الدراسة بالتعاون بين كلية لندن للصحة والطب الاستوائي وكلية لندن الجامعية، واكتشف الباحثون أنه حتى ضمن النطاق الطبيعي لارتفاع السكر فإن "الأقل هو الأفضل". ووفق موقع "مديكال إكسبريس"، وجد الباحثون أن الذين لديهم أدنى مستويات من السكر بالدم، يكون الخطر لديهم أقل بنسبة 10% للإصابة بأي شكل من أشكال الأمراض القلبية الوعائية. من ناحية أخرى، كان لدى الرجال الذين يعانون من ارتفاع نسبة السكر في الدم أقل من عتبة الإصابة بمرض السكري، خطر أكبر بنسبة 30% للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، وزادت النسبة لدى النساء وتراوح بين 30% و50%.

واستخدم البحث بيانات من البنك الحيوي البريطاني لأكثر من 427 ألف شخص، وبلغت نسبة الرجال بينهم 45.8%، وتراوح أعمارهم بين 40 و69 عاما، وتمت متابعتهم بين عامي 2006 و2021. وقال الدكتور كريشان بهاسكاران الباحث الرئيسي "تشير نتائجنا إلى أنه يمكن التخفيف من المخاطر المتزايدة الملحوظة لدى كل من الرجال والنساء، من خلال عوامل قابلة للتعديل، مثل استراتيجيات إنقاص الوزن، وزيادة استخدام الأدوية الخافضة لضغط الدم والكوليسترول".

مقارنة بالأسبوع السابق، مع تسجيل 920 حالة، وفقا لبيانات رسمية.

وقالت منظمة الصحة العالمية، أول أمس الجمعة، إن عدد الحالات التي زادت على مستوى العالم ارتفع بنسبة 80% خلال شهر، مع مليون ونصف مليون إصابة إضافية من العاشر من يوليو الماضي، حتى السادس من أوت الجاري.

وأكد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، الأربعاء الماضي، خلال مؤتمر صحفي أنه رغم أن المنظمة لم تعد تعد الوباء حالة طوارئ صحية عالمية منذ بداية ماي الماضي، فإن

"الفيروس مستمر في الانتشار في كل البلدان، ويستمر بالقتل والتبديل". وتعد المتحورة "إي جي 5" الأكثر رسوخا حاليا، لأنها قد تكون وراء عودة انتشار الوباء. ويرى خبراء أن التجمعات الصيفية، وتراجع مستوى المناعة عوامل قد تؤدي دورا في عودة الوباء كذلك.

كم يحتاج منه الإنسان يوميا؟

هذه هي أعراض نقص المغنيسيوم !

الوقاية خير من العلاج



الشهية، الغثيان، القيء، التعب، الضعف، الإحساس بالخدر، الوخز، التشنجات والتشنجات العضلية، اضطرابات الشخصية، اضطراب في أنظمة القلب، في العموم، لا تتسبب كثرة المغنيسيوم في خطر على صحة الأفراد الأصحاء لأن الكلى تتخلص من الكميات الزائدة عبر البول. ومع ذلك، فإن الجرعات العالية من المغنيسيوم من المكملات الغذائية أو الأدوية تؤدي غالبا إلى الإسهال الذي يمكن أن يصاحبه غثيان وتقلصات في البطن.

يوجد المغنيسيوم في كثير من الأطعمة النباتية والحيوانية وفي المشروبات، وتعد الخضراوات ذات الأوراق الخضراء، مثل السبانخ والبقوليات والمكسرات والبذور والحبوب الكاملة، مصادر جيدة. بشكل عام، يتوافر العنصر في الأطعمة التي تحتوي على الألياف، ويضاف المغنيسيوم أيضا إلى بعض حبوب الإفطار والأطعمة الأخرى، مثل: بذور اليقطين، الحمص، اللوز، الحمص، السبانخ، الكاجو، الحمص، حليب الصويا، الفاصوليا، زبدة الفول السوداني، البطاطا، الزبادي، الموز، السلمون، الحليب، الزبيب، خبز القمح الكامل، الأفوكادو، الدجاج، اللحم البقري والبروكلي.

يعد المغنيسيوم أحد المعادن الوفيرة في جسم الإنسان، والموجودة بشكل طبيعي في العديد من الأطعمة، كما يضاف إلى منتجات غذائية أخرى، ويتوفر في هيئة مكمل غذائي وفي بعض الأدوية (مثل مضادات الحموضة والمليينات). ويلعب المغنيسيوم دورا في النقل النشط لأيونات الكالسيوم واليوتاسيوم عبر أغشية الخلايا، وهي عملية مهمة لتوصيل النبضات العصبية وتقلص العضلات وإيقاع القلب الطبيعي.

يحتوي جسم الشخص البالغ على ما يقرب من 25 غراما من المغنيسيوم، تستقر 50 إلى 60% منها في العظام، ويوجد الباقي في الأنسجة الرخوة، في مقابل 1% من الإجمالي في مصل الدم، ويتم التحكم في هذه المستويات بإحكام. تتحكم الكلى إلى حد كبير في مستوى المغنيسيوم، وتفرز عادة نحو 120 ملليغرام من العنصر في البول كل يوم. وينخفض إفراز البول عندما تكون كمية المغنيسيوم منخفضة. من النادر أن يصاب الأصحاء بنقص المغنيسيوم، إذ تعمل الكلى على إخراج الفائز المعدن في البول حال وجود أي نقص. ومع ذلك، فإن تناول كميات منخفضة من المغنيسيوم باستمرار أو بعض الحالات الصحية - مثل إدمان الكحول المزمن واستخدام بعض الأدوية يمكن أن يؤدي إلى نقص المغنيسيوم، فقدان

الطب البديل

10 حبات هيل يوميا تحرق الدهون وتعالج الالتهابات

فوائد الهيل



كشفت دراسة أمريكية عن مجموعة من الفوائد الصحية والغذائية لاستهلاك الهيل، بما في ذلك زيادة الشهية وفقدان الدهون وتقليل الالتهابات، مما يجعل هذه التوابل "طعاما ممتازا". وأجرت الدراسة شركة "تكساس إيه. أند. أم. أغريلاف"، وقادتها الدكتورة لويس سيسيروس زيفالوس، أستاذة البيستنة وعلوم الأغذية في كلية الزراعة وعلوم الحياة في جامعة تكساس إيه. أند. إم، ونشرت في المجلة الدولية للعلوم الجزيئية، وكتب عنها موقع "يوريك أيرت".

زيغالوس قالت إن الدراسة تظهر أن الهيل يمكن أن يكون خيارا غذائيا صحيا، وأن استهلاكه يمكن أن يساعد في الحفاظ على وزن الجسم النحيل وتقليل الدهون.

ويعد الهيل نوعا من التوابل الشائعة في أجزاء كثيرة من العالم ويجب أن توسع نتائج الدراسة من شعبيتها، وتمتاز بنكهة عشبية دافئة ورائحة تمزج بين الكافور والنعناع واللفل.

وقالت زيغالوس، "الهيل هو نوع من التوابل غير معروف كثيرا في الولايات المتحدة، لكنه شائع جدا في أجزاء أخرى من العالم. ما وجدناه هو أن هذه التوابل الصغيرة يمكن أن تحرق السعرات الحرارية وتحافظ على وزن الجسم مع زيادة الشهية واستهلاك الطعام".

وأجريت الدراسة على الحيوانات واستخدمت جرعات مختلفة من بذور الهيل في نظام غذائي منتظم، ووجد الباحثون أن الهيل يزيد الشهية ولكنه يزيد أيضا من استهلاك الطاقة وتقليل كتلة الدهون.

كما قدمت الدراسة جرعات تقديرية للإنسان - 77 ملليجراما على الأقل من المنشطات الحيوية للهيل لشخص بالغ يبلغ وزنه حوالي 60 كيلوغراما.

وذكرت أنه يمكن الحصول على هذه الجرعة المفيدة من تناول ما لا يقل عن العدد من 8 إلى 10 حبات هيل كل يوم.

وأكدت الدراسة أن الهيل يعدل الدوائر العصبية التي تنظم تحلل الدهون في الأنسجة الدهنية والتمثيل الغذائي التأكسدي للميتوكوندريا في الكبد والعضلات الهيكلية، فيما أشارت دراسات أخرى إلى أن للهيل خصائص مضادة للالتهابات.

وقالت زيغالوس "اكتشف فريقنا فرصة رائعة لاستخدام الهيل كمحفز للصحة العامة". وختتمت الباحثة، "يمكن استخدام بذور الهيل في صناعات مختلفة، بما في ذلك صناعة الرياضة والأطعمة الوظيفية والمكملات الغذائية لتحسين إنتاج الأطعمة الصحية".

تسليط الضوء على التراث الأصيل

### عاصمة الورود على موعد مع الأغنية البدوية



تنطلق اليوم، تظاهرة أيام الأغنية البدوية والشعر الملحون بعاصمة الورود البليدة، من تنظيم مديرية الثقافة والظنون، وبالتنسيق مع الجمعية الثقافية البدوية للفن والتراث الأصيل.

ويستضيف المهرجان عدة فنانين مولوعين بهذا الفن من مطربين وشعراء منحدرين من ولايات غليزان وسعيدة وعين الدفلى وتيارت وتيسمسيلت والجزائر العاصمة وغيرها.

وفي سهرات ستقام بحديقة "باتريس لومومبا" بوسط مدينة البليدة، ستكون الفرصة متاحة أمام الجمهور البليدي لتذوق واستكشاف التراث الأصيل لفن البدوي بمختلف طوبوعه وأنواعه.

ويتضمن البرنامج استعراضات فلكلورية في الفنتازيا وسهرات في الطرب البدوي ينشطها كل من عبد القادر البليدي، الشيخ "أحمد الغليزاني" (غليزان)، الشيخ الحطاب" (سعيدة)، الشيخ عبد الرزاق لزعر من العاصمة وأسماء فنية أخرى، إضافة إلى قصائد في الشعر الملحون من إلقاء "كمال بومدين" و"صالح فراد" من البليدة و"ابتسام سعدو" من العاصمة.

ويراهن المنظمون على جعل التظاهرة أداة لإحياء وتثمين الأغنية البدوية والشعر الملحون كموروث ثقافي يستدعي الاهتمام والحفاظ عليه من أجل استمراره، وعليه جرت دعوة العائلات البليدية وسائر الجماهير لواقبة السهرات القادمة.

و - 0

### أبرز أهدافها التاريخية والإعلامية

## باحث يستغرق أكثر من 20 سنة في دراسة الأغنية الثورية

أوضح الباحث غوثي شقرون، أستاذ بجامعة وهران 1 "أحمد بن بلة"، أن استكشاف الأغنية البدوية ودورها التوثيقي والإعلامي خلال الثورة التحريرية المجيدة كان بالنسبة له "هاجسا" دفعه للبحث فيها قصد إبراز خطابها الجمالي والإعلامي والتاريخي.



باعتبارها نموذجا لأغنية بدوية وطنية. ونوه الأساتذة والباحثون وممثلو منظمات الأسرة الثورية المشاركون في الندوة، بأهمية موضوع الكتاب في تسليط الضوء على دور الثقافة الشعبية وخاصة الشعر والغناء في الثورة التحريرية المضطربة، لا سيما في رفع الروح الوطنية والتضحية والفضاء في أوساط الشعب.

الثاني مظاهر الثقافة الشعبية كوسيلة إعلامية. وتناول الفصل الثالث الأصول التاريخية للأغنية البدوية ومصطلحاتها، فيما سلط الفصل الرابع الضوء على مشاركة الرجل والمرأة في أغاني الثورة التحريرية، في حين تضمن الفصل الخامس تحليلا لأغنية "واد الشولي" من مختلف الجوانب،

ح-ح

قال الكاتب، وهو أستاذ النقد السينمائي بكلية الآداب والظنون بجامعة وهران 1، إن كتاب "دور الأغنية البدوية الثورية في التوثيق والإعلام، أغنية واد شولي نموذجا"، يشمل دراسة الأغنية البدوية الثورية وما تتضمنه من أحداث وأبعاد تاريخية وإعلامية بمنطقة "واد الشولي" الواقعة بولاية تلمسان، مبرزا أن الكتاب جاء في 554 صفحة موزعة على خمسة فصول واستغرق تأليفه أزيد من 20 سنة، بعضها عمل ميداني لجمع القصائد والأغاني البدوية، وبعضها أكاديمي من خلال البحث في المراجع التاريخية والأدبية التي تناولت هذا الموضوع.

واختار المؤلف أغنية "واد الشولي" نموذجا في كتابه "كونها أرخت لمعركة كبيرة وقعت في 24 نوفمبر 1956 بالمنطقة بقيادة الشهيد بن علال وحقق فيها المجاهدون نصرا كبيرا بقضائهم على 480 عسكريا فرنسيا في حين استشهد 14 مجاهدا".

وقد خصص الفصل الأول من الكتاب لتحديد الإطار الجغرافي والتاريخي لمنطقة واد الشولي، التي تبعد بنحو 20 كلم عن مدينة تلمسان، بينما شمل الفصل

### ضمن مهرجان عمان الدولي

## السينما الجزائرية تحضى بإشادة خاصة



يعرض أيضا الفيلم الجزائري "عمر لافريز"، للمخرج إلياس بلقدار، الذي عرف عرضه الأول في مهرجان "كان" السينمائي الدولي في دورته الأخيرة.

وستعرف الدورة الرابعة لهذا المهرجان السينمائي الدولي بعمان، الذي انطلق في 15 أوت الجاري ويختتم هذا الثلاثاء، مشاركة 56 فيلما في مختلف الفئات من 19 دولة، تم إنتاجها ما بين 2022 و2023.

السينمائي الدولي بالأردن. كما يعرض المهرجان فيلم "حورية" إخراج الجزائرية مونييا ميدور، إنتاج فرنسا وبلجيكا، ومدته 104 دقيقة، وتدور أحداثه حول حورية، راقصة موهوبة، تحلم بالالتحاق بفرقة البالي الوطني الجزائري، وحتى تحقق حلمها وتعمل ليل نهارا حتى تسد احتياجاتها، إلى أن تتعرض لهجوم يقلب حياتها رأسا على عقب.

مهرجان عمان السينمائي الدولي

حضيت الأفلام الجزائرية المشاركة في الدورة الرابعة من مهرجان عمان السينمائي الدولي باستحسان جماهيري ونقدي وإقبال ملموس من قبل الجمهور الأردني وصناع الأفلام.

واستحسن الجمهور في النقاش الذي تلى عرض فيلم "الملكة الأخيرة"، قوة العمل خاصة من ناحية التصوير وأداء الممثلين.

وعرض الفيلم الروائي الطويل "الملكة الأخيرة"، وهو من إخراج مشترك لعديلة بن ديمراد وداميان أونوري، في قسم المسابقة العربية الخاصة بالأفلام الروائية الطويلة في المهرجان.

وقد استغرق إنتاج الفيلم 7 سنوات، بدأ بالبحث الطويل عن مصادر التمويل التي بلغت حسيما يقوله المخرج "أونوري" 17 مصدرًا، ثم تصميم وبناء الديكورات وتصميم الملابس، ثم جاءت جانحة كورونا "كوفيد 19" فتوقف التصوير لبعض الوقت.

ويشارك في بطولة الفيلم الممثلة عديلة بن ديمراد ودالي صلاح ومحمد الطاهر زلوي وإيمان نويل وأحمد زيتوني وآخرون.

وينافس الفيلم الجزائري "الطفطافة والمفتين"، للمخرج الجزائري أمير بن صيقي، على جائزة أفضل فيلم روائي قصير في الدورة الرابعة لمهرجان عمان

### لتعاونية "مسرح النقطة"

## "نوستالوجيا" تمثل الجزائر في مهرجان القاهرة للمسرح



تمثل مسرحية "نوستالوجيا" لتعاونية "مسرح النقطة" في الباهية وهران، الجزائر في المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، المزمع تنظيمه من القاتح إلى الثامن سبتمبر الداخل.

العمل الذي اقتبس منه عبد المجيد الهواس عن نص "قصة ديبية الباندا" لروماني ماتيني فيرينياك، وأخرجه الأكاديمي المعروف لخضر منصور، يتطلع طاقمه لمقاربة أسئلة الإنسان والآخر، عبر رحلة فنان يشاكس معاني الإبداع والموت في هشاشة الحياة. ويمشاركة تلعب على وتر الدراما السيكلوجية والفكاهة السوداء، تتمظهر "نوستالوجيا" في جو قائم يوجه الممثل فتحي مبارك بمكابدات العقل والظنون وكواييس منهوكة بهوس الخيال وثمالة الواقع، قبل أن تنخرط الممثلة "أسماء الشيخ" في بوح فلسفي مسكون بإغواء الحكيم.

يشار إلى أن تعاونية "مسرح النقطة" تأسست عام 1995 في وهران، وسبق لها تقديم العرض المسرحي "نوستالوجيا" على ركح المسرح الوطني الجزائري، مساء الثاني مارس الأخير.

و - 0

## ظاهرة العنف.. الأسباب والحلول



د. نبيل بريش

يمثل العنف جزءاً دائماً من معاناة الإنسان ويمكن مشاهدة آثاره بأشكال مختلفة في شتى أنحاء العالم، إذ أنه ومن خلال تصفح تاريخ البشرية نجد امتلاءه بمظاهر العنف الذي بدأ على شكل صراع فردي وانتهى على شكل صراع اجتماعي بين فرد ونفسه، وبين أفراد وأفراد، وبين بعضهم بعض، كضائبات أو طوائف أو طبقات، وبين حكومات ودول وفقاً لوجهة النظر الحديثة، فالعنف مرض اجتماعي، ومن المعروف أن الأمراض الاجتماعية شأنها شأن الأمراض الجسدية يصيب المريض فيها السليم عن طريق انتشار العدوى.

والعنف فوق أنه أسلوب بدائي غير متحضر، فإنه في كثير من الأحيان يشكل جريمة يعاقب عليها القانون، مثله مثل كل الجرائم الأخرى التي تنخر كيان المجتمع وتنال من وحدته وتماسكه واستقراره وأمنه.

وطنا الجزائر كغيره من الأوطان، أثارت فيه ظاهرة العنف منذ أكثر من عقدين، العديد من التساؤلات عن أسبابها وحواضنها والدوافع التي تغذي استمراريتها بسبب طغيان منطق الخطف والتدمير على لغة الحوار والتفاهم بين مكونات مجتمع يرتكز على مشروع حضاري عربي إسلامي، إذ أكدت الدراسات أن من بين أهم أسباب تفشي ظاهرة العنف في المجتمع الجزائري، ظاهرة التفكك الأسري واضطراب العلاقة بين الوالدين، وكذا الإخفاق الدراسي وحتى الضغط الاجتماعي بكل أنواعه. كما أشارت إلى أن فضائلات الانترنت وكذا بعض البرامج التلفزيونية من ضمن أسباب تزايد انتشار ظاهرة العنف، وكذلك الأمر بالنسبة لتعاطي المخدرات والتدخين اللذين يعتبران من الأسباب المهمة في تنامي الظاهرة.

يعرف انتشار العنف بأشكاله المتباينة، سواء

هذه المرة سوف نتحدث عن ظاهرة "العنف بمختلف أشكاله"، هذه الظاهرة التي لطالما أرقّت المجتمع ككل، مسؤولين ومواطنين، وأصبحت الشغل الشاغل لهم، لاسيما أن الضحية دائما ما تكون الفئة الأضعف في المجتمع، سواء المرأة أو الطفل أو فئات أخرى من شرائح المجتمع. وسعياً منا لوضع الأصبع على الجرح والبحث عن العلاج، كان لزاماً فتح النقاش حول هذا الموضوع الحساس.

**تحويل العنف في شوارع الجزائر إلى ظاهرة شديدة الخطورة تترك المجتمع بكامله، فمظاهره تطورت عبر استعمال مختلف أشكال الأسلحة البيضاء، بدءاً بالخناجر البسيطة ووصولاً إلى سيوف الساموراي، ومختلف العصي والآلات الحادة، الأمر الذي بات يطرح تساؤلات عديدة حول كيفية انتشار هذه الأسلحة ووصولها إلى الأفراد والعصابات بكل سهولة، لتتشب بعد ذلك معارك شديدة، على غرار ما يحدث في شوارع وأحياء المدن، لاسيما المدن الكبرى**

كان لفظياً أو جسدياً، تنامياً ملحوظاً في المجتمع، إذ أصبح تقريبا المنطق الوحيد الطاغي على لغة الحوار والتفاهم بين الجزائريين باختلاف أجناسهم وأعمارهم وطبقاتهم الاجتماعية اليوم، فلا تكاد تمر دقائق معدودة دون أن نسمع أو نشاهد ذلك، فوضى، ضرب، سب، اختطاف، اعتداءات في الليل والنهار، لم تترك مكاناً إلا وطالته، بدءاً بالبيوت والملاعب والمرافق العمومية وصولاً إلى المدارس، الأمر الذي يجعلنا ندق ناقوس الخطر ونقف وقفة تحسيسية جادة تبحث في أسباب تغلغل هذه الظاهرة والعوامل التي ساعدت على استفحالها، متساقلين عن إمكانية وجود سبل سليمة تخلص الجزائريين من عنفهم.

يمكننا، وكما هو واضح للعيان، تلخيص العنف السائد في مجتمعنا من خلال المظاهر التالية:

### المرأة الجزائرية ضحية نجاحها

تعد المرأة الضحية الأولى للعنف في المجتمع رغم ما باتت تحظى به من اهتمام من طرف الجهات الرسمية التي سعت جاهدة للتوعية

بضرورة احترامها وعدم المساس بها، إلا أن ما حققته من مكاسب اجتماعية وقانونية ساوت بينها وبين الرجل في الحقوق والواجبات شكل سلاحاً ذا حدين أضرها بقدر ما نفعها، فقد أيقظ غيرة الرجل من جهتها، هذا الأخير الذي أصبح يجدها تقف له بالند، فلم تترك المرأة مجالاً إلا ودخلته، بل وحتى تفوقت على الرجل فيه وترأسته، وهو ما جعلها تصبح عرضة للمضايقات والتحرش والإهانات اللفظية وكأنها تدفع ضريبة نجاحها بعملية جديدة هي العنف، وقد أشارت الدراسات الحديثة في هذا السياق إلى أن نسبة كبيرة من النساء المعتقات مسؤوليات أو إدارات أو جامعات، حيث إن العنف الجنسي واللفظي والنفسي أكثر خطورة من العنف الجسدي، إضافة إلى العنف الاقتصادي الذي أصبح موضة، كاختلاس أموال المرأة العاملة واحتجاز وثائقها الشخصية.

### براءة الأطفال تحت التهديد

لم يقتصر تفشي ظاهرة العنف على المرأة فحسب، فقد انتقل ليمس الشريحة الأكثر ضعفاً، إنهم الأطفال الذين باتوا أكثر تهديداً بمسلسلات القتل والاختطاف والتعذيب، بل وحتى الاعتداءات الجنسية من قبل أشخاص انعدمت فيهم صفة الإنسانية فنفضوا جرائمهم في حق أبرياء لم يكن لهم ذنب سوى طفولتهم وبرائتهم، فقد عايش الجزائريون في الأونة الأخيرة، قصصاً مروعة أدمت قلوبهم لأطفال حتى وإن رحلوا عن هذا العالم فإنهم تركوا لأهاليهم حسرة وألماً كبيرين، فالأمثلة في هذا الشأن كثيرة.

### العنف المدرسي يرتفع..

تشهد المدرسة الجزائرية تنامياً رهيباً لظاهرة العنف المدرسي، وقد أفادت دراسات أجرتها الوزارة الوصية بتعدد أشكال العنف المدرسي وتأثر المؤسسات التربوية بالمحيط الاجتماعي وبالظواهر الإجرامية التي انتشرت بشكل غير مسبق، ناهيك عن التواجد الكثيف لشبكات الإجرام وترويج المخدرات في الأحياء المحيطة بالمدارس، دون أن ننسى التفكك الأسري واضطراب العلاقة بين الوالدين، إضافة إلى الإخفاق الدراسي.

### الملاعب تحصد عشرات الضحايا

شكل آخر من أشكال العنف يتنا نشاهده كثيراً في السنوات الأخيرة، إنه إرهاب الملاعب الذي راح ضحيته المئات من بين متاصرين ولاعبين وحكام وحتى رجال أمن. وأرجع العديد من المتتبعين للشأن الرياضي هذا التنامي الرهيب للعدائية في الملاعب إلى أخطاء الحكام المبالغ فيها أحياناً والتصريحات اللامسؤولة لبعض اللاعبين أو المدربين أو رؤساء الأندية، إضافة إلى افتقار بعض الملاعب لوسائل الحماية

والراحة الموافقة للمعايير العالمية.

تحويل العنف في شوارع الجزائر إلى ظاهرة شديدة الخطورة تترك المجتمع بكامله، فمظاهره تطورت عبر استعمال مختلف أشكال الأسلحة البيضاء، بدءاً بالخناجر البسيطة ووصولاً إلى سيوف الساموراي، ومختلف العصي والآلات الحادة، الأمر الذي بات يطرح تساؤلات عديدة حول كيفية انتشار هذه الأسلحة ووصولها إلى الأفراد والعصابات بكل سهولة، لتتشب بعد ذلك معارك شديدة، على غرار ما يحدث في شوارع وأحياء المدن، لاسيما المدن الكبرى.

### العنف قضية مجتمعية أخلاقية

العنف قضية مجتمعية أخلاقية ترجع أساساً إلى تراجع القيم الاجتماعية، وتتطلب لمواجهة مشاركة فعالة بين جميع مكونات المجتمع ومؤسسات التنشئة الاجتماعية، بدءاً بالأسرة والمسجد والمدرسة ووصولاً إلى وسائل الإعلام، التي باتت الجزائر اليوم في أمس الحاجة لها ولدورها الفعال، خاصة بعد فتح المجال السعوي البصري من أجل تنمية وعي الأفراد بأخطار حوادث العنف التي نجدها في كل مكان، حتى وإن كان هذا التأثير يتطلب وقتاً طويلاً، فلا بد من وضع إستراتيجية واضحة ومحددة للعالم لتغيير السلوك العنيف وتثبيت القيم، ولا يخفى على أحد أن أي تأثير مقصود في المجتمع لا بد أن يصل للناس عبر وسائل الإعلام، ولا بد من تكفل وسائلنا الإعلامية من إذاعة وتلفزة ومسرح، بالدور المنوط بها في هذا الجانب، فتخصص الحصص الإذاعية والتلفزيونية والمسرحيات، التي تمجد الابتكار والإبداع وتشيد بالانضباط السلوكي والالتزام الأخلاقي وتحفز على العمل الخيري والتطوعي من أجل تقويم السلوك وتهذيب الأخلاق، حتى يسهم ذلك في بعث ثقافة بديلة تزاوم وتنافس البرامج الغربية. يتطلب الأمر أن نعطي أكبر مساحة في منظومتنا التربوية للبعد الروحي والأخلاقي، والتركيز في هذا الجانب على ما يدعو إلى حسن معايشة الآخر، والنظر إليه باعتباره شريكاً نافعا، لا خصماً منازعاً، دون أن نغفل ضرورة معالجة الأسباب الأخرى التي هيأت للعنف المناخ الملائم والبيئة الحاضنة، شأن البطالة وانتشار المخدرات، إذن فالخطة التي من شأنها أن تستأصل ورم العنف من المجتمع الجزائري لن تكون إلا بالتكامل بين التربية السليمة والمنظومة الإعلامية الناجحة والإعلام الواضح الأهداف.

وفي الختام، ولكون موضوع اليوم حول العنف متشعب وله من الأبعاد المتشابهة مع مختلف القطاعات كونه ظاهرة اجتماعية عالمية شاملة ومعقدة، ليست خاصة بمجتمع معين، أو مكان أو زمان معينين، يبقى المجال مفتوحاً للنقاش.



إعداد: جمال فراني / مراد معمور

## بانضمام غوري ..

# صراع المراكز الهجومية يشتد في قائمة المحاربين

قبل أيام قليلة من إعلان الناخب الوطني جمال بلماضي لقائمة لاعبيه المعنية بخوض غمار الترتيب التحضيري الخاصة بالمواجهة المرتقبة أمام منتخب تنزانيا لحساب التصفيات الإفريقية المؤهلة لـ"كوت ديفوار، وكندا ودية منتخب السنغال شهر سبتمبر الداخل، وفي ظل العوامل الأخيرة، والتدعيمات المميزة التي ضمنها الأخضر قبل الحظ الكروي، من المتوقع أن تكون المنافسة على أشدها في القائمة النهائية

المشاركة في المنافسة. خاصة فيما يخص القاطرة الأمامية التي تنتظر حاليا تواجد بعض النجوم المنتظر منها الكثير في صورة النجم رين أمين غويري، والنجم الشاب لنادي "ليون" ريان شرقي.

### غويري المهاجم متعدد المناصب

ومن بين الأسماء التي ستشكل دعما كبيرا لتشكيلة جمال بلماضي، والتي يمكن التعويل عليها في الخط الهجومي هو المهاجم أمين غويري، أحد أحسن اللاعبين حاليا في الدوري الفرنسي، فصاحب الـ 23 سنة يمكنه أن يقدم للأخضر خيارات كثيرة في القاطرة الأمامية، بإمكان الأخير اللعب في منصبه الأصلي كراس حربية، فباللاعب أهداف بالقطرة، فقد سجل الموسم الماضي في الدوري فقط 14 هدفا من بينها 12 مع فريقه الحالي وهدفين مع بداية الموسم قبل تحويله مع فريق نيس، وسجل في الموسم الذي قبله في نيس 16 هدفا كما سجل في أول



### شرقي النجم الذي سيسطع في سماء المنتخب

وإضافة إلى المهاجم أمين غوري، الذي حسم قراره باللعب مع الأخضر في قادم المواعد، تتجه أعين الجماهير الجزائرية نحو موهبة نادي ليون الفرنسي ريان شرقي، الذي أصبح أقرب لحمل الألوان الوطنية من أي وقت مضى، حيث من المنتظر أن انضمامه لكتيبة بلماضي سيكون بمثابة الإضافة الحقيقية قبل الكان القادمة، حيث يتمتع المهاجم الذي أتم عامه الـ 20 منذ 3 أيام، بإمكانات رهيبة من الناحية الفنية والبدنية، من شأنها أن تكون سما قاتلا في دفاعات أحسن الفرق في العالم، وسيكون أبرز المرشحين لخلافة بلايلي الذي ابتعد عن المنتخب في الفترة الأخيرة بسبب عدم لعبه بانتظام، وتواجده دون فريق قبل أن يمضي في المولودية، دون نسيان سعيد بن رحمة الذي لم يفر بثقة في الفترات التي لعب فيها مع الأخضر.

### لم يوقع لأي ناد بعد

## مدربه سليمان يتجه لإنهاء حقبة مع الأخضر



يعيش الدولي الجزائري إسلام سليمان وضعية صعبة في الأونة الأخيرة قد تهدد تواجده مع منتخب الجزائر في المستقبل القريب، وخلال فترة التوقف الدولي شهر سبتمبر القادم، إضافة إلى تصفيات كأس العالم 2026، ونهائيات كأس أمم أفريقيا كوت ديفوار 2023، فشل إسلام سليمان في التعاقد مع ناد جديد خلال فترة الانتقالات الحالية، وذلك رغم تواجده في وضعية لاعب حر منذ انتهاء العقد الذي يربطه بنادي أندريخت البلجيكي، وتم ربط اسم مهاجم بلوزداد السابق بعدة فرق عربية وبرازيلية من بينها مولودية الجزائر وفلامغو، غير أن المفاوضات لم تأخذ طابعا رسميا طوال الأسابيع الأخيرة، ما فتح باب الشكوك حول إمكانية غيابه عن الأخضر في قادم المواعيد والتحديات التي تنتظرهم.

### مهاجمون جدد في قائمة بلماضي .. وسليمان قد يكون الضحية

هذا وقطع الاتحاد الجزائري لكرة القدم خطوة كبيرة نحو الفوز بخدمة لاعبين مميزين في الوقت الراهن على غرار نجم رين الفرنسي أمين غويري، الذي سبق له تمثيل جميع منتخبات فرنسا للسنات الستية، وقرر في الأخير تغيير جنسيته الرياضية وحمل الألوان الوطنية مستقبلا، حيث يعد الأخير من بين أبرز اللاعبين المعول عليهم من طرف الناخب الوطني جمال بلماضي في الحقبة القادمة، خاصة أنه كان من الذين أصر على إقناعه في أقرب وقت ممكن باللعب للأخضر، شأنه في ذلك شأن الموهبة الأخرى ريان شرقي، الذي أشارت كل التقارير إلى اقترابه من المحاربين، وهو ما قد لا يكون في صالح سليمان.

### تقدمه في السن من بين الأسباب

ولا يخفى على أحد في الوقت الراهن، أن تقدم الأهداف سليمان في السن قد يكون من بين أسباب ابتعاده عن قائمة بلماضي مستقبلا، وهو البالغ من العمر الـ 35، حيث أن التأثر البدني أصبح ظاهرا عليه جليا في آخر مبارياته، ومن المتوقع أن يجد صعوبات كبيرة لاستعادة مستوياته البدنية، خاصة أنه لم يقم بتحضيرات الموسم الجديد، بسبب تواجده حرا من أي التزام حاليا، في الوقت الذي يطمح فيه بلماضي لتشبيب المنتخب، بعد أن اقتنع الأخير أن معظم الكوادر التي صنعت أفراس الجزائريين سابقا، لم يبق لها وقت طويل، ولم تعد قادرة على تقييم الإضافة المرجوة.

### مدرّب ووفلر هامبتون

## غاري أونيل: آيت نوري لاعب رائع وسيكون أفضل هذا الموسم

أشاد غاري أونيل، مدرب نادي وولفرهامبتون الإنجليزي بلاعبه الدولي الجزائري، ريان آيت نوري، بعد أن قدم الأخير مستوى رائعاً في افتتاح لقاءات الذهاب في الدوري الإنجليزي الممتاز، أمام مانشستر يونايتد، وفي تصريحات نقلها موقع "بيرمنغهام مايل" قال المدرب: "آيت نوري شخص رائع لقد استمتعت جدا بالأيام الثمانية الأولى معه، لقد قدم أداء كبيرا أمام العملاق مانشستر يونايتد في افتتاح الدوري، إنه لاعب مهاري ويمكنه صناعة الطارق في أي لحظة من أطوار المباراة، سعيد بتواجده معنا حاليا، وسيكون من بين أبرز كوادر فريقنا في الموسم الجديد، أعلم أنه لم يلعب كثيرا الموسم الماضي، وكان على وشك مغادرة النادي، لكنه الآن سعيد، ويقدم كل ما لديه من أجل أن يكون في المستوى ويقيد الفريق كله".

## بوغرارة: نقص التحضير سبب الهزائم أمام المنافس التونسي

أكد مدرب شباب قسنطينة اليامين بوغرارة، أن فريقه عانى كثيرا من الناحية البدنية في مواجهة التي جمعتهم بالنجم الساحلي التونسي لحساب ذهاب الدور التمهيدي من رابطة الأبطال الإفريقية، وهو السبب الرئيس في الانهزام بثنائية نظيفة بملعب حملاوي بقسنطينة، وقال في هذا الصدد: "النجم الساحلي أنهى المباراة لصالحه بثنائية نظيفة، لقد كان أكثر جاهزية منا، بالإضافة إلى انتشاره الجيد فوق أرضية الميدان، ما صعب من مهمة عناصره في إخراج الكرة، لاعبونا عانوا كثيرا من الناحية البدنية في هذه المباراة، وأظن أن هذا هو السبب الرئيسي لتلقيتنا الخسارة، لم ندخل جيدا في المقابلة، لاحظنا أننا افتقدنا للريتم اللازم، ورغم ذلك وقضنا التند وكنا قادرين على التسجيل، لقد اصطدمنا بفريق استعد جيدا للمباراة، ستكون الهزيمة بمثابة درس لنا، وسنحضر جيدا للقاء العودة".

## بسبب إصاباته الكثيرة ..

## نيس يبحث عن بديل عطال



شرح نادي نيس الفرنسي رحلة البحث عن بديل لنجمه الجزائري يوسف عطال، الذي تراجع أدائه بشكل لافت بسبب لعنة الإصابات الكثيرة التي تعرض لها، حيث يسعى فريق الجنوب الفرنسي لاحتلال مركز متقدم خلال الموسم الحالي

بالدوري المحلي يسمح له بالمشاركة في إحدى المسابقات الأوروبية خلال الموسم المقبل، وهو الأمر الذي دفع بمسؤولي النادي للدخول في اتصالات متقدمة مع بعض الأندية على غرار برشلونة الإسباني من أجل الفوز بخدمة ظهيره الأيمن الأمريكي سيرجينو ديست، حسب ما كشفه موقع "score.fr" الفرنسي المختص في متابعة انتقالات اللاعبين.

### النادي الكتالوني مصر على التخلص من الأمريكي

هذا وخرج الظهير الأمريكي في صفوف برشلونة من حسابات المدرب الإسباني تشافي هيرنانديز الذي قام الموسم الماضي بإعارته لنادي ميلان الإيطالي، بعد أن وقع للفريق الكتالوني عام 2020 قادما من أياكس أمستردام الهولندي، وخاض معه 72 مباراة في مختلف المسابقات أسهم خلالها في 7 أهداف ما بين صناعة وتسجيل، حيث كشفت بعض التقارير أن بطل الدوري الإسباني يخطط للتخلص من لاعبه الذي يرتبط معه بعقد يمتد حتى عام 2025 لأسباب فنية، وهو ما قد يجعل المفاوضات مع النادي الفرنسي الذي وضع اللاعب من أولوياته.

### لايداع ملفات النزاعات

## تحديد تاريخ الـ 30 أوت كآخر أجل

حددت الغرفة الوطنية للاتحادية الجزائرية لكرة القدم الخاصة بحل النزاعات، تاريخ الـ 30 أوت الجاري كآخر أجل، من أجل إيداع الملفات المتعلقة بالنزاعات لموسم 2022-2023، حسب ما أفاد به، بيان الاتحادية الجزائرية لكرة القدم. وجاء في نفس البيان، أن الغرفة الوطنية لحل النزاعات تعلم جميع الأندية واللاعبين، أن آخر أجل لإيداع الملفات المتعلقة بالنزاعات لموسم 2022-2023، حدد بتاريخ 30 أوت على الساعة الرابعة مساء، وتواجد العديد من الأندية المنتمية لـ مختلف البطولات الوطنية (الرابطة المحترفة الأولى، الرابطة الثانية هواة، رابطة ما بين الجهات) في حالة المنع من الاستقدامات، بسبب الديون المتركمة على عاتقها اتجاه اللاعبين والمدربين، الذين تحصلوا على حقوقهم بعد إخطارهم لغرفة الوطنية لحل النزاعات.

## الكناري يباشر اليوم تربيته بتونس

أعلنت إدارة شبيبة القبائل أمس، عن شروع النادي في تربيته التحضيري الثاني، تحسبا للموسم الكروي الجديد، والذي سيقام بمدينة طبرقة بتونس، وفي تفريده أطلقتها إدارة الحساب النادي الرسمي على "تويتر" كشفت، "إن تربيته طبرقة



سينطلق اليوم الأحد، المصادف لـ 20 أوت الجاري، ويستمر إلى غاية الـ 6 سبتمبر المقبل، مشيرة إلى أن تشكيلة الفريق ستسافر اليوم نحو مدينة عنابة، على أن تلتحق بتونس في صبيحة الغد، كما أبرزت بأن الفريق سيقوم بتدريب "Cigale Hôtel Spa & Golf" بذات المدينة، وللإشارة فإن إدارة الشبيبة كانت قد قررت بالتشاور مع المدرب يوسف بوزيديد، توقيف تربيته الفريق بتبججة قبل موعدة المحدد، وبرمجة تربيته جديد بتونس استعدادا للموسم الجديد، من أجل ضمان أكبر عدد ممكن من المباريات الودية، قبل انطلاق البطولة الوطنية التي ستنتقل شهر سبتمبر القادم.

## الأسير صدقي الزرو التميمي يدخل عامه 22 في سجون الاحتلال الصهيوني

وكثيراً ما ننتطق ذات الكلمة في الموقف الواحد، نعم نحن الأحرار رغم القيد، ففي داخل المعتقلات حيث الصمت تتزاحم الأفكار ودائماً في بعض المواقف ما يجب أن يقال، فيعض من الأفكار تنساب على مهل، حيث لا جدال مع من أصابه بعض من الوهن، وفي حضرة الصمت يسكن الليل مع بعض من مخاوف العتمة والليل يسابق خيوط بشائر الفجر مزهواً، وأنا يحاصرني الصمت بخجل حيث لا المكان ولا المحال يصمتان، ضجيج بعض الأحاديث يتعيني، وأنا في خفايا الصمت، في حضرة الصمت نتنظر، نهضة الشمس على مهل القطيم، وحيث باكورة النهار عانقتها اللياليل يشدو الموابيل، أه من حضرة الصمت، وموال حزين غرد ذلك المأسور بين حروف الأغنيات هيا معي أنشدوا.. أنا الأسير، أنا المحاصر بين الصمت وحرف الكلمة خلف القضبان، تمهل يا لسان لا تجرح كما حد الحسام.. سيان بين اللام، بصمت والمحال والف محال أن تتوه مني العزيمة مع اللغو والملام.



الفرح ونمسح ما يداخلنا من حزن أحياناً بقصة أو اهزوجة يترنم بها أحد الأخوة الأسرى كي نقتبص ونشده من أزر بعضنا البعض. توحدت قلوبنا وأفكارنا ومشاعرنا،

يسير من الفرح.. أحننا يخشى من النوم كي لا تضد بعض الأحاديث مع رفاق القيد بالأسر، نحن نتلمس الفرح ونقتات على الأمل بفرح الحرية، وننتشارك كل لحظات

يئن يسكن الجمادات من حولي، ونحن من لا نعلم من هذه المعاناة شيء بالشعور ولا الجواس جميعاً. ارتطم وجه أحد السجناء في ظل صامت لأحد الأسرى، صرخ والخوف في كامل الجسد البليد، هم كالأنعام أو أضل سبيلاً يتكلمون وبصرخون بسبب وبلا سبب، يطالبون الأسرى بالوقوف للعدد، وهم فارغون من القيم وجعجة أصواتهم تنم عن تهالكهم من شدة الممارسات والعقوبات التي يتفادونها بشكل يومي ضد الأسرى، وبهذا ينسلخون عن العامل والقاسم المشترك "الإنسانية" اليسوا بشر وعليهم معاملة الأسرى كما يليق بالكرامة الإنسانية للبشرية جمعاء... 99 هاهو الأسير صدقي الزرو التميمي يدخل عامه جديداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وصل لمسامحه صدى الأفراح التي يعيشها ذويه خارج غياهب السجون، لعلها حملتها الحمام التي تطير حول المسجد الإبراهيمي الشريف في الخليل، حيث كان كثيراً ما يرمقها بحنان، وأظن أنها هي ترده لجزء

عندما يصل لمسامح الأسير أن والدته في العناية المركزة في المستشفى، وحيث يترقب زيارة خاصة لها والذي حرم أكثر من سبع أعوام من زيارتها له بالأسر، يباغته القلق والخوف على حياة والدته، يتمم مع نفسه بالدعاء لها بالشفاء العاجل لتستطيع زيارته، ويشاهد وجهها وهو المتعب من هذا الحرمان لعناقتها، هاهو يدخل العام الثاني والعشرين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وحنينه وحبه للوطن للأرض للإنسان للحرية يزداد كل يوم ويكبر فيه كلما كل الأسرى، حيث تتزاحم الأفكار في مخيلة أبناء الحركة الأسيرة؛ وعندما تتوالى السنون العجاف ترزح تحت ثقل ما فيها من أحداث، تارة يتناب الأسير شعور بالغبطة والفرح، ولكن سرعان ما يصطدم في الجدران الصماء من حوله، يشاهد إلى جواره بعض المقتنيات التي تكاد تصرخ لضجرتها من رتابة الروتين القاسي، حيث يتناوب عليها رواد ونزلاء السجن، ولكن يعود لها وعي غير محسوس من الآخرين، ضمير

### الحركة الأسيرة تتوعد الاحتلال بمواجهة مفتوحة

توعدت الحركة الأسيرة، الخميس الماضي، الاحتلال الإسرائيلي بمواجهة مفتوحة إن استمر في عدوانه، مؤكدة أن إجراءاته ستقود مرة أخرى إلى خيبة، وإن عاودا عدنا. وقالت الحركة الأسيرة، في بيان لها، ن كافة فصائل العمل الوطني والإسلامي موحدين في خندق واحد وعلى قبضة رجل واحد في مواجهة العدوان، وستسقط أوهام المحتل أمام وحدتنا مرة أخرى، ووجهت رسالة للشعب الفلسطيني بأنهم على العهد، مؤكدين أنهم لن يرضخوا لإجراءات الاحتلال، وما زالوا في خط المواجهة الأول. فيما قالت مؤسسات الأسرى، إن مئات من الأسرى يجهزون لخوض إضراب عن الطعام، رداً على الهجمة التي تواصل إدارة السجون في تنفيذها بحق الأسرى، وأكدت أن (75) أسيراً ممن جرى نقلهم من سجن (النقب) إلى سجن (نقبة)، قد قرروا الإضراب عن الطعام رفضاً لعملية القمع التي تعرضوا لها. وأوضحت مؤسسات الأسرى، أن هذا التصعيد جاء تزامناً مع زيارة الوزير الفاشي ايتامار بن غفير، الذي يواصل تهديدهاته للأسرى والمس بصيرهم، وسلب ما تبقى لهم من حقوق.

### أربعة أسرى مقدسيين يدخلون عامهم 22 في سجون الاحتلال



قال نادي الأسير إن أربعة أسرى مقدسيين من بلدة سلوان، يدخلون عامهم 22 في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وهم: الأسير وائل محمود محمد علي قاسم (52 عاماً). الأسير علاء الدين محمود محمد عباسي (51 عاماً). الأسير وسام سعيد موسى عباسي (46 عاماً). الأسير محمد عودة إسحق شحادة عودة (50 عاماً). وذكر نادي الأسير أنهم من ذوي الحكومات العالية، حيث يقضي الأسير وائل قاسم مدة حكومته البالغة المؤبد 35 مرة و50 عاماً وهو صاحب أعلى حكم بين الأسرى المقدسيين، والأسير وسام العباسي محكوم بالسجن مدة 26 مؤبداً و40 عاماً، والأسير محمد عودة يقضي حكماً بالسجن المؤبد 9 مرات و40 عاماً، والأسير علاء الدين عباسي مدة 60 عاماً، علماً أن جميعهم تعرضوا لتحقيق قاس وطويل وتسبب ذلك بمشاكل صحية لهم، أبرزهم الأسير وائل قاسم.

### تنكيل وتعذيب بحق الأسيرين واكد وقطاوي

نشرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين تفاصيل التنكيل الذي تعرض له الأسيرين نور واكد ومصعب قطاوي أثناء الاعتقال والتحقيق. وأكدت محامية الهيئة، حنان الخطيب، أثناء زيارتها لسجن مجيدو، أن الأسير نور حسن أنور واكد (24 عاماً) من مدينة حيفا، قد تعرض هو وعائلته لهجوم من قبل المستوطنين على بيوتهم، بتاريخ 12/ 06/ 2023، على خلفية هبة ماي وما أسموه اليهود حملة حارس الأسوار، حيث قام واكد بالدفاع عن نفسه وعن والديه بعد الاعتداء عليهم بالضرب والتنكيل، وبعدها بساعات حضرت قوات الاحتلال الصهيوني إلى بيته وقامت باعتقاله. ويعاني الأسير من تلف بالأعصاب، يستوجب إعطائه نوع معين من الدواء، لكن إدارة السجن قامت باستبداله بنوع آخر لا يعطي النتيجة العلاجية المطلوبة، وقد تقدم الأسير بعدة التماسات من أجل الحصول على الدواء المناسب، لكن مدير القسم يتعمد المماطلة والتأجيل المستمر. في حين قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بمداهمة بيت الأسير مصعب قطاوي من مدينة قلقيلية، بتاريخ 13/ 04/ 2023 حوالي الساعة الثانية والنصف فجراً، وتكسیر محتوياته بطريقة همجية، كما تعرض أهل الأسير للضرب والدفق من قبل الجنود، ثم قيدوا الأسير بمرباط بلاستيكية وعصبوا عينيه وبدأوا بجره بطريقة عنيفة، بعدها نقلوه إلى معتقل الجلعة، وبقي هناك 40 يوماً على ذمة التحقيق تعرض خلالها للتعذيب، حيث كان يدخل إلى غرفة التحقيق عدة أشخاص يقومون بضرب الأسير وشتمه والصراخ عليه، ناهيك عن ظروف الزنازين الصعبة. ويقول الأسير: لا أريد الخوض أكثر بتفاصيل الاعتقال لأنني كدت أصاب بالجنون، علماً أنه تم الحكم على قطاوي بالسجن لمدة 36 شهراً.



### بيان

#### بسم الله الرحمن الرحيم

بيان صادر عن لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الوطنية الأسيرة بخصوص الهجمة التي تشنها إدارة السجون على الأسرى يا أبناء شعبنا الأبى الصامد بالتزامن مع استمرار عمليات القتل والقمع والاجتياحات واعتداءات قطاعان المستوطنين بحق أبناء شعبنا وأرضنا الطاهرة، يطل علينا من جديد الخائب أرعن التلال، المدعو بن جفير وأدواته من ضباط مصلحة السجون، محاولين مجدداً اللعب بالنار، وفرض إجراءات قمعية جديدة من خلال عمليات المداهمة والعزل، والتنكيل والاستفزازات، ونقل قيادات الحركة الأسيرة، والجولات الاستفزازية للمدعو بن جفير على السجون. وإنا هنا نوجه عدة رسائل: أولاً- رسالتنا لشعبنا الأبى بأننا على عهدكم بنا، ولن نرضخ لإجراءات العدو الصهيوني، وما زلنا في خط المواجهة الأول، وستلحق هذا العدو درساً آخر في المقاومة والتصدي والوحدة إن استمر في عدوانه. ثانياً- رسالتنا للعدو أن حماقتكم ستقودكم مرة أخرى إلى خيبة أخرى، وإن أردتوها مواجهة مفتوحة نحن لها، وإن عدتم عدنا. ثالثاً- نؤكد على أننا في كافة فصائل العمل الوطني والإسلامي موحدين في خندق واحد وعلى قبضة رجل واحد في مواجهة العدوان، وستسقط أوهام المحتل أمام وحدتنا مرة أخرى.

الرحمة للشهداء، والحرية للأسرى  
لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الوطنية الأسيرة

إدارة سجون الاحتلال تصعد من هجمتها على الأسرى في سجن (النقب) وتقتحم قسم (3)

### سلسلة اقتحامات شهدتها أقسام الأسرى مؤخراً

قال نادي الأسير الفلسطيني، إن إدارة سجون الاحتلال صعدت مؤخراً، من عمليات الاقتحام في سجن (النقب الصحراوي)، وكان آخرها عملية الاقتحام التي نفذتها وحدات كبيرة من قوات القمع (اليماز، ودورو، وكيتير) لقسم (3) صباحاً، حيث أقدمت على اقتحام القسم بطريقة وحشية، ونقلت الأسرى القابعين فيه، وذلك وفقاً للمعلومات المتوفرة حتى الآن. وأضاف نادي الأسير، أن هذا الاقتحام يأتي بعد عدة أيام على اقتحام قسم (26) في سجن (النقب) وزيارة الوزير الفاشي (بن غفير) للسجن، وما رافق ذلك من تهديدات للأسرى.

ولفت نادي الأسير، إلى أن إدارة السجون، نفذت عدة اقتحامات كبيرة لأقسام في سجن (النقب) منذ مطلع العام الجاري، وفرضت عقوبات جماعية على المئات من الأسرى، كان أبرزها العزل الجماعي، وفرض غرامات مالية بحقهم، إضافة إلى عملية العزل الانفرادية، ونقل مجموعة من الأسرى بشكل تعسفي إلى سجون أخرى. وحفل نادي الأسير، إدارة سجون الاحتلال المسؤولة الكاملة عن مصير الأسرى في سجن (النقب)، خاصة أن هذه الهجمة تأتي بعد زيارة الوزير الفاشي (بن غفير).

يذكر أن عمليات الاقتحام تشكل إحدى السياسات الثابتة التي تنتهجها إدارة سجون الاحتلال، ومنذ عام 2019 صعدت إدارة السجون من مستوى التنكيل بحق الأسرى خلال عمليات الاقتحام، حيث سجلت خلال عامي 2019 و2020 عدة اقتحامات كانت الأعتف منذ سنوات، وارتفعت وتيرتها مجدداً بعد عملية (نفق الحرية) عام 2021، ولم تتوقف حتى اليوم.

### الأسير محمد مرداوي يدخل عامه 25 في سجون الاحتلال

دخل الأسير محمد عدنان مرداوي، (44 عاماً) من بلدة عرابية/جنين، عامه 25 في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وذلك منذ اعتقاله عام 1999. وقال نادي الأسير إن الأسير مرداوي تعرض للاعتقال مرتين سابقاً، وعقب اعتقاله الحالي واجه تحقيقاً قاسياً استمر لمدة شهرين، ولاحقاً حكم عليه بالاحتلال بالسجن لمدة 28 عاماً، لافتاً إلى أن الأسير مرداوي حرم من زيارة عائلته على فترات سنوات اعتقاله، وكانت زيارته الأولى بعد خمس سنوات من اعتقاله. وبين النادي أن الأسير مرداوي حصل بالأسر على شهادة البكالوريوس تخصص جغرافيا، وفقد والده وجرمه الاحتلال من وداعه. يُذكر أن مرداوي، أحد الأسرى المرضى، فهو يعيش برهة واحدة، ويعاني من تفاقم في وضعه الصحي، يتمثل بصعوبة شديدة في التنفس، وتعرضه لالتهاب رئوي متكرر، وكحة شديدة مستمرة، يرافق ذلك مماطلة واضحة من قبل إدارة السجن في تقديم العلاج اللازم له. الأسير مرداوي يقبع اليوم في سجن النقب.





مواقيت الصلاة

الفجر :	04:31
الظهر :	12:51
العصر :	16:36
المغرب :	19:39
العشاء :	21:05

نبض التاريخ..



حاج بن دوخة

يعترف للجزائر مواقضا العادلة، وبالخصوص قضية فلسطين وقضية الصحراء الغربية، كما يأتي ظفر الجزائر بمقعد غير دائم في الهيئة الأمامية انتصارا لها ولواقضاها. بامتزاج لوعة الماضي بقيمة الوفاء لرجال الوطن، كانت مخرجات الندوة ساطعة سطوع بورصة هذا الوطن، ذود عن الجزائر، إقرار بصنيع الرجال، فخر بمواقف الدولة، هذه العواطف استوطنت في أفئدة الحضور، وطغت على خطابات أبرز المتدخلين، وكأنها إحياءات تستهدف الأجيال الحديثة للسير في نضال الدرب، درب الحرية والانعتاق.

للمنظمة الوطنية لأبناء الشهداء، الأمين العام لاتحاد العمال الجزائريين، ممثل المجلس الأعلى للشباب، ممثل المرصد الوطني للمجتمع المدني وإطارات المنظمة. الخط الوطني والرسالة التوفيقية ميزت كلمة الأمين العام للمنظمة، الذي ذكر بحجم المسؤولية المنوطة، وكذا طبيعة التحديات التي تستدعي صون أمانة الأسلاف، وتمتين الصف الوطني، وتقوية الجبهة الداخلية كنوع من أشكال الصمود والمقاومة دفاعا على أمن قلب. وهذه المسؤولية تبدأ بكتابة التاريخ، والحفاظ على الذاكرة التاريخية والوطنية والإخلاص لعظيم التضحيات، فالأمانة تقتضي

ضمن الفعاليات التي تزامنت والذكرى الـ 61 لعيدى الاستقلال والشباب، عقد المكتب الوطني للمنظمة الوطنية لأبناء المجاهدين ندوة وطنية تاريخية للاحتفاء برمزية الحدث والمساهمة في تغلغله في وجدان النشء بما يعزز الارتباط بين جيل بخس النضس وجيل ملزم بالذود على تركة الشرف، الندوة حملت شعار (أفاق ومستقبل)، ترأسها الأمين العام خليفة مبارك بمعية الأمناء العاميين للولايات، وكذا اللجنة الوطنية لخليّة المرأة، واستمرت على مدار يومين كاملين. الساب والثامن من هذا الشهر بفضدق الرياض بالجزائر العاصمة، وتميزت بحضور نوعي يتقدمهم الأمين العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين، المفتش العام ممثلا لوزير المجاهدين وذوي الحقوق، الأمين العام

الأحد 20 أوت 2023 م الموافق 03 صفر 1445 هـ

تفكيك شبكة إجرامية مختصة في المتاجرة بالمخدرات



الدولي للمخدرات والمؤثرات العقلية لفرض الاتجار غير الشرعي فيهما، و النقل، والشحن وتخزين وتسليم وتوزيع باستحضار مركبات ضمن جماعة إجرامية منظمة وتبييض الأموال والتهرب على درجة من الخطورة والمساس بالصحة والاقتصاد الوطني والحياسة على أسلحة بيضاء محظورة لاستعمالها لأغراض إجرامية. وقد تم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية ضدهم وأحيلوا بموجبه أمام العدالة، أين تم إيداعهم الحبس المؤقت بحسب ذات البيان.

القضائية لوهران وأسفرت على حجز 55 كلغ و 700 من المخدرات قنب هندي، حجز 17735 قرص مهلوس من نوع إكستازي، حجز 180 من مسحوق الإكستازي. حجز مركبتين كانتا تستعملان في عملية الاتجار والتوزيع، حجز مبلغ مالي من عائدات الترويج قدره 97 مليون سنتيم، حجز 02 أسلحة بيضاء من الصنف السادس (بوشية) حجز 06 هواتف نقالة. وتم تحرير إجراء قضائي ضد الموقوفين سببهم بموجبه تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة فلاوسن (وهران) عن جنائية التهرب

تمكنت مصالح شرطة وهران من تفكيك شبكة إجرامية مختصة في المتاجرة بالمخدرات وحجزت كمية معتبرة من هذه الممنوعات بحسب بيان لذات المصالح نشرته يوم الجمعة. وأوضح البيان أنّ العملية مكنت من توقيف أربعة أشخاص مشتبهم يبلغون ما بين 24 و 40 سنة وحجز كمية من القنب الهندي والأقراص المهلوسة. وساهمت في هذه العملية فرقة البحث والتدخل التابعة للشرطة للمصلحة الولائية للشرطة

انطلاقا من فرنسا ثم إسبانيا نحو الجزائر

تفكيك شبكة إجرامية عابرة للحدود بمستغانم

تمكنت وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بمستغانم، في عملية نوعية، من تفكيك النواة الرئيسية لشبكة دولية عابرة للحدود تنشط في استيراد، نقل وترويج المخدرات، متكونة من 12 فردا، حيث تم توقيف 07 من أعضائها وتحديد هوية البقية. وجاءت العملية على إثر معلومات مؤكدة واردة إلى المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بمستغانم، مفادها وجود شبكة تهريب للمخدرات تنشط في إطار جماعة دولية منظمة، انطلقا من دولة فرنسا ثم إسبانيا نحو الجزائر. وتم حجز كمية معتبرة من المخدرات الصلبة تتمثل في 1.3 كلغ من الكوكايين و 35 ألف قرص مهلوس من نوع إكستازي، إضافة إلى حجز 04 مركبات، قطع غيار مختلفة، كمية من المشروبات الكحولية، مبلغ مالي بالعملة الوطنية مقدر بـ 122750 دج، والعملة الأجنبية مقدر بـ 28600 أورو، و 08 هواتف نقالة. وبعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية تم تقديم الموقوفين أمام الجهات القضائية المختصة.

جرعة فكر



هل تصنع الجامعة المواهب؟

علي خفيف

سئل نزار قباني مرة عن علاقة تخصصه الجامعي في الحقوق بموهبته الشعرية الخارقة، فأجاب: إن معاهد الآداب في الجامعات العربية، قد تخرّج نقادا كبارا، ولكنها لم تخرج شعرا كبارا... فهل يصح هذا التوصيف عندنا في الجزائر أيضا؟ ولماذا؟ هل يعود الأمر إلى الطابع النظري للبرامج؟ أم يعود لأولويات التدريس وأهدافه؟ أم لأسباب أخرى؟

في العالم اليوم، استحدثت كثير من الجامعات العالمية الكبرى، تخصصا اسمه "الإبداع الأدبي" يدخل إليه الموهوبون، ليتعلموا فيه مهارات الإبداع في مختلف الفنون الأدبية، ويتوجون بالشهادات بعد أن ينجحوا في كتابة عمل إبداعي جيد، وتكون ثمرة الجامعة أن تخرج المبدعين والفتانين، تماما كما هو الأمر في كرة القدم، حيث لم يعد الأمر يترك للملاعب الأحياء الشعبية المهتمشة، لكي تخرج اللاعبين عن طريق الصدفة، بل أصبح الأمر يوكل إلى أكاديميات رياضية، مهمتها رعاية المواهب منذ الصغر.

وأعتقد أننا مؤهلون اليوم في الجزائر لقطع أشواط مقبولة في هذا الاتجاه، لأننا نملك جامعة أو أكثر في كل ولاية، ونملك في كل جامعة عددا كبيرا من مخابر البحث في المجالات العلمية والإنسانية والاجتماعية وفي الآداب واللغات والترجمة والفنون، كما نملك عددا وفيرا من الأساتذة والمؤطرين في جميع التخصصات ذات الصلة بتكوين المبدعين، بالإضافة إلى أعداد كبيرة من الباحثين وطلبة الدكتوراه الذين يمتلكون القدرة على المساهمة في تأطير المواهب وتحقيق مجتمع المعرفة والذوق الإنساني الرفيع الذي يجب أن تقوده الجامعة. ترأسنت مرتين لجنة تحكيم المسابقة الوطنية للإبداع الطلابي، التي نظمتها جامعة عنابة، تحت رعاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وقد كشفت عن وجود طاقات إبداعية خلّاقة، تزخر بها كل الجامعات الجزائرية، وفي كل التخصصات، ما يؤكد أن لا خوف على مستقبل الكتابة والإبداع في بلادنا، لأن الأجيال الصاعدة ليست أقل موهبة من أسلافها، ولكنها تحتاج فقط إلى من يوليها العناية والمرافقة اللازمة، وأعتقد أنه أن الألوان لكي تكيف الجامعة نفسها وتتكفل بهذه المهمة، بمعنية مخابر البحث الكثيرة، فتنتقل من تنظيم المسابقات، إلى التكفل بإنشاء برامج تدريسية وورشات تطبيقية دائمة، لتدريب المواهب الصاعدة على الكتابة في جميع ميادين الإبداع، تحت إشراف كتاب موهوبين ذوي تجربة، وأساتذة متخصصين وتميزين، يرافقون المبدعين الناشئين ويذوبونهم ويصقلون مواهبهم أكثر، حتى يستوي عودهم ويصبحوا كتابا كبارا موهوبين.



العائلة...

مع الكوتش، غنية

خلقنا الله اجتماعيين، فلا يمكن للإنسان أن يعيش معزولا، ولو اعتزلت الناس بعضها بعضا لفسد العيش، وتحوّلت الأرض إلى جحيم، وأول مدرسة في الحياة هي مدرسة العائلة، حيث الأم والأب والأولاد، وذوو القربى، هؤلاء الذين حين تكون بينهم تشعر كأنك طير آمن في سربه.

وليست العائلة فقط هم أقارب الدم، أو النسب، هناك عائلات أوسع وهم الذين تعمل معهم أو كما نسميهم اصطلاحا بالزملاء.

لنفاؤك المستمر مع زملائك يجعلك تشعر بأنك في عائلتك الثانية، تتقاسم معهم الواجبات والحقوق، وسرعان ما تتحوّل روح التعاون من أجل تحقيق هدف معين إلى رباط مقدس يشبه تماما روابط الدم والنسب.

وكم من شركات أصبحت بمثابة البيوت، لها أسرارها، وأفرادها وحكاياها، ولا شيء يخربها سوى دخول شياطين الإنس الذين يجب إبعادهم عن العائلة بكل معانيها.

وقد تكون العائلة في معنى حسن الجوار، ولقد عرفنا في حياتنا جيرانا كانوا أشبه بالأشقاء، وربما أقرب.

معنى العائلة هو واحد من أرق المعاني الإنسانية وأكثرها رقة وعدوية، ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "المسلم أخ المسلم، لا يظلمه ولا يسلمه."

أمطار رعدية في 7 ولايات

نبهت مصالح الديوان الوطني للأرصاد الجوية، أمس، من تساقط أمطار رعدية معتبرة على بعض الولايات، وأوضحت نشرية للمصالح ذاتها، أن الولايات المعنية هي باتنة، أم البواقي، خنشلة، تبسة، تمنراست، إن قزام و برج باجي مختار. كما أشارت الأرصاد الجوية أن تساقط الأمطار يرتقب أن يكون بداية من منتصف نهار اليوم إلى غاية الساعة التاسعة ليلا.